وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيض بسكرة

كليّة الآداب واللّغات

قسم الآداب واللّغة العربيّة

مُحاضراتٌ في عِلْمِ الصَّرفِ

محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس

تأليف د/ صالح حوحو

السّنة الجامعيّة: 1443ه-1444ه/2022م-2023م

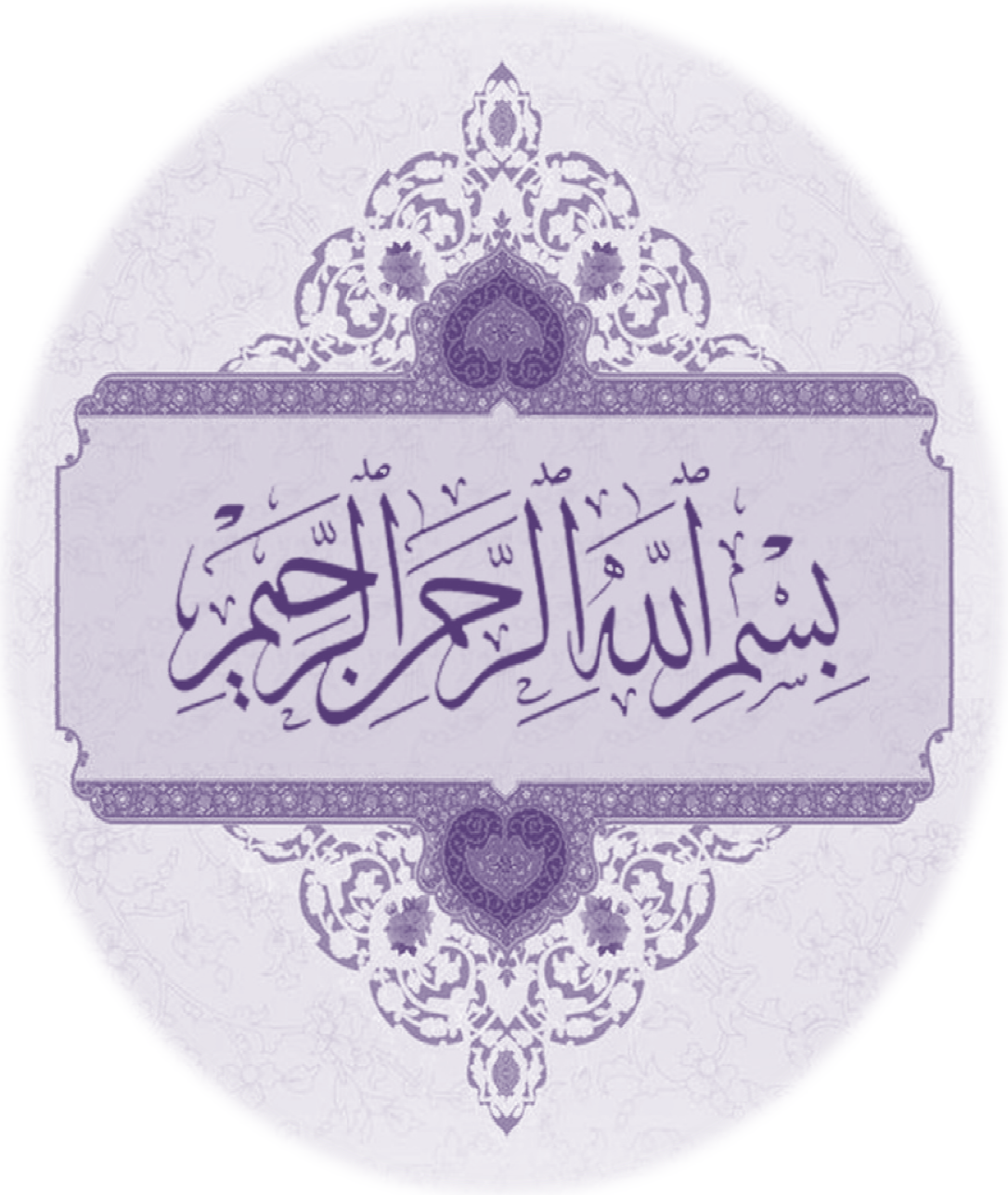
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة:

الحمد لله الذّي وفقنا إلى وضع هذه المطبوعة التي خصّصناها لمجموعة من المحاضرات في علم الصّرف قسيم علم النّحو، وقد وجهناها إلى جميع طلبة الجامعة الذين يدرسون في مرحلة ليسانس، علما بأنه قد يستفيد منها باقي الطلبة في المستويات الأخرى، سواء في الجامعة أم في المستويات الأخرى، من إعدادي وثانوي، وطلبة المعاهد الخاصّة، و المعاهد العليا المنشغلين بهذا العلم، وقد حاولنا في هذه المطبوعة أن نكون جد أكاديميين، أسلوبا و منهجا، وذلك حتّى تتحقق الفائدة و تتم المنفعة المرجوة و المستهدفة، فقد كتبناها – أي المطبوعة - بأسلوب سهل وبسيط، حيث انتقينا فيها العبارة المباشرة و الجملة السهلة والكلمة البسيطة، و المثال المناسب المحين، مبتعدين كل البعد عن الحشو و التعقيد والأمثلة الغامضة والمسائل المعقدة التي نرى أن طالب اليوم في غنى عنها.

وأما من ناحية المنهج، فقد اعتمدنا فيها – أي المطبوعة – المنهج الوصفي، واستعنا بآليات التحليل اللغوي، الذي يُسهل على الباحث والطالب معالجة المسائل المطروحة، ومعالجة جميع القضايا الصرفية بشكل خاص واللغوية عموما، وقد جاءت المطبوعة في شكل سلسلة من المحاضرات أو الدروس المتتابعة والمندرجة ضمن دروس قضايا علم الصّرف، كل محاضرة جاءت بعنوان معين، ثم تُبْدَأُ المحاضرة باستهلال بسيط يتم فيه الإشارة إلى موضوع المحاضرة ، ثم نبدأ في تناول عناصرها جميعا، الواحد تلو الآخر، حسب ما جاء في كتب ومؤلفات الصرفيين القدامى، من سدنة اللغة العربية، و عمدنا إلى إنهاء كل محاضرة بخلاصة بسيطة يتلوها نموذج من نماذج الاختبارات، يعد هذا النموذج تدريبا يستفز ذكاء الطالب في موضوع المحاضرة وعناصرها، ودائما ما كنّا نقدّم بعد نموذج السؤال، نموذج الإجابة حتّى يتمكن الطّالب من المقارنة بين إجابَته والإجابة النموذجية، وعلى هذا الأساس يمكن له أن يضع علامته التي نالها في هذا التدريب،

فيصوب ما وقع فيه من خطأ ويكمل ما نقص من إجابة، وقد حاولنا أن تكون هذه النماذج الاختيارية سهلة ومباشرة ، وخادمة في موضوع المحاضرات.

وقد بدأنا هذه المحاضرات بموضوع مهم، وهو موضوع المصدر، فقد جاءت المحاضرة الأولى بعنوان: " أبنية المصادر" ، وكذلك المحاضرة الثانية، حيث تناولنا فيهما موضوع المصدر من حيث تعريفه، وأهميته، وذكر أنواعه وأوزانه: أصلي وصناعي وميمي، كما تناولنا أوزان المصدر الصرفية، سواء الثلاثي أم الرباعي أم الخماسي دون إغفال موضوع اسم المصدر من جهة تعريفه وشروطه والفرق بينه وبين المصدر، موضحين كل ذلك بأمثلة واضحة ومناسبة في كل مرة.

وكانت المحاضرة الثالثة خاصّة بالحديث عن المصدر الميمي واسمي المرّة و الهيئة، فقد أتينا في هذه المحاضرة على تعريف كل واحد من هذه العناصر، وذكرنا أحكامها وشروطها وأنواعها وأوزانها وأين تجوز وأين تمتن ثم أشّرنا إلى وجودها في بعض مواضع القرآن الكريم والحديث الشريف، وفي بعض مواضع الكلام العربي المستعمل في هذه الأيام وذلك حتّى يسهُل علينا تمرير المعلومة وتتحقق تعليمية المحاضرة.

وأما المحاضرة الرابعة، فقد جاءت بعنوان: التذكير والتأنيث، وقد جاء فيها تعريف الاسم المذكر والاسم المؤنث، وأنواع المؤنث كالمؤنث الحقيقي، والمؤنث المجازي، والمؤنث اللفظي والمؤنث الحُكْمِي، ثم ختمنا المحاضرة بالحديث عن الأسماء المشتقة التي لا تدخلها تاء التأنيث أو لا يجوز إلحاقها بها، وإذا دخلتها فإنما ذلك شذوذ أو تجاوز، والتي هي على أوزان: فَعول نحو: صبور وشكور، فلا نقول صبورة وشكورة و وزن: فَعّال، نحو: جبّار وقهّار فلا نقول جبّارة وقهّارة، و وزن: مِفْعَال، نحو: مِعْطَاء ومِفراح، ولا نقول معطاءة ومفراحة، و وزن: مِفْعِيل، نحو: مِعْطير ومنطيق، ولا نقول معطيرة ومنطيقة، و وزن مِفْعَل، نحو: مِغْشَم ومِحجم فلا نقول مغشمة ومحجمة.

والمحاضرة الخامسة والتي جاءت بعنوان: التثنية، فقد كان الحديث عن التثنية في اللغة العربية، من جهة تعريف الاسم المثنى، أحكامه وشروطه وصفته وأوزانه، كما

عالجنا كيفية تثنية الاسم المقصور أحكامه وشروطه، ثم تثنية الممدود أحكامه وشروطه، ثم تثنية المنقوص أحكامه وشروطه، ثم ختمنا المحاضرة بذكر إعراب المنقوص، هذا الاسم الذي يختصُّ بكونه يُرفع بضمّة وكسرة مقدرتين ، كما يختص بإمكانية حذف يائه، وتعويضها بتنوين حالة مجيئه نكرة غير مضافة، نحو: جاء قاضٍ والتقيت بقاضٍ، ورأيتُ قاضيًا.

وبعد التثنية جاء الحديث عن ظاهرة الجمع في اللغة العربية من الناحية الصرفية، وقد خصصنا لهذا الموضوع المهم، المحاضرات السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة، تعريفا وأحكاما وشروطا واستعمالا فخُصِّصت السادسة للجمع السّالم بنوعيه المذكر و المؤنث، مع التنبيه على أن الشروط الواجب توفرها في الاسم المراد جمعه جمع سالم هي ثلاثة: أن يكون مذكرا حقيقيا وأن يكون عاقلا، وأن يكون غير مشتمل على تاء تأنيث، كـ: " حمزة وعكرمة ".

وأما المحاضرة السابعة التي جاءت بعنوان: " أبنية جمع التكسير ودِلالاتها "، فقد خصصناها للحديث عن جمع التكسير، من حيث تعريفه وأنواعه، ذاكرين أوزانه الخاصّة بجمع التكسير للقلة، وأشهر أوزانه الخاصة بجمع التكسير للكثرة، علما بأن أوزان القلة أربعة: " أفعال وأفعُل وأفعِلة وفِعلة، نحو: أطفال وأبحُر و أطعمة وفتية، وأشهر أوزان الكثرة: " فُعَل وفُعُول وفِعال وفُعَلاءُ، نحو: غرف، مروج، ورجال، وشعراء.

وفي المحاضرة الثامنة والتي كانت بعنوان:" صيغ منتهى الجموع"، عالجنا هذا النوع من الجموع ، الذي يمتاز بكونه واحدا من الأسماء الممنوعة من الصّرف، حيث يرفع بالضّمة وينصب ويجر بالفتحة، فقد عمِدنا إلى تعريفه، فهو كل اسم كانت حروفه الأصلية أربعة فأكثر، نحو: " منزل، ورسالة، وأطروحة" ، وغيرها، ثم انتقلنا إلى الحديث عن كيفية إعرابه وسبب تسميته بالممنوع من الصرف، ثم أتينا بعد ذلك إلى ذكر أهم أوزانه الصرفية و المبثوثة في كتب الصرفيين القدامى، والتي من أشهرها, وزن: " فواعل، نحو: شواعر ومفرده شاعرة و وزن فعائل، نحو: فضائل ومفرده فضيلة، و وزن مفاعل،

نحو: مساجد ومفرده مسجد و وزن: مفاعيل، نحو: مفاتيح ومفرده مفتاح، و وزن: أفاعيل، نحو: أساطير والمفرد أسطورة".

و في المحاضرة التاسعة، كان الحديث عن بعض الأنواع من الجموع الأخرى، الموجودة في اللغة العربية كاسم الجمع وهو الذي ليس له مفرد من لفظه، نحو: النّاس ومفرده إنسان، والإبل مفرده جمل أو ناقة.

وكجمع الجمع، وهو أن تعمد إلى جمع، فتجمعه مرّة أخرى، لضرورة تضطر إليها، نحو: بيوتات، رجالات أكارمون.

وكاسم الجنس الإفرادي، وهو ما دلّ على القليل أو الكثير من الجنس الواحد، نحو: " لبن عسل، وزيت".

وكاسم الجنس الجمعي، وهو الذي يدل على جمعٍ مفرده من مادة حروفه، غير أن مفرده يتميز عنه بالياء أو التاء المربوطة، نحو: تُرك تركي، أو تمر تمرةٌ ".

أما المحاضرة العاشرة و التي جاءت بعنوان " الإعلال والإبدال"، وهما على ما هما عليه من الأهمية البالغة، ما لا ينكره أحد، وقد بدأنا المحاضرة بتعريف الإعلال كونه تغيير يطرأ على الكلمة في مستوى حروف العلّة، ثم كان الحديث عن أنواعه الخمسة: " إعلال الزيادة، بحر بحور، وإعلال الحذف: كتاب كتب، وإعلال القلب: قال قولا، وإعلال النّقل: يئس آيس وإعلال الإسكان: مصوون مصون"، ثم انتقلنا إلى الحديث عن الإبدال تعريفا وأحكاما واستعمالا في اللغة العربية وتحديد الفرق بينه وبين الإبدال وقد سردنا في هذه المحاضرة العشرات من الأمثلة والشواهد المناسبة لكلّ مسألة وحكم، وقد ختمنا هذه المحاضرة بأهم صور الإبدال، كالإبدال بين الفاء والثاء، وبين الباء و الميم، وإبدال الحاء بالهاء....إلخ.

وفي المحاضرة الموالية – أي الحادية عشر – انصب الحديث عن الإدغام، حيث قمنا بتعريفه في بداية الأمر من الناحية اللغوية ثم من الناحية الاصطلاحية، ثم قسمناه

إلى إدغام صغير وإدغام كبير كما قسمه الصرفيون، وعلماء القراءات المشهورون، ثم ذكرنا بعد ذلك أحواله الثلاثة: " إدغام واجب، وإدغام جائز وإدغام ممتنع؛ فالأول نحو: مرّ، والأصل فيه مَرَرَ حالة تجانس الحرفين، إذا كانا في كلمة واحدة، والثاني نحو:لم يمُدّ ولم يمْدُدْ، حالة جزم المضارع، وأما الثالث، فنحو: تتر و ددن و سُرر، حالة تصدر المثلَين الكلمة.

وفي المحاضرة الثانية عشر، والتي جاءت بعنوان: " التصغير" ، عمدنا إلى تعريف التصغير صرفيا، ثم ذكرنا أشهر الأغراض البلاغية المرجوة منه، كالتحقير، والتقليل، التقريب، ثم تحدثنا عن صيغه الثلاثة صيغة: فُعيل الخاصة بالاسم الثلاثي، نحو: نجم نجيم، وصيغة: فُعيعل الخاصة بالرباعي: درهم دُرَيِهم وصيغة: فُعَيعيل الخاصة بالاسم الخماسي والسداسي فأكثر، نحو: عنكبوت، عنيكيب، وختمنا المحاضرة بذكر جملة من أحكام تصغير الأسماء المركبة تركيبا إضافيا و إسناديا و مزجيا، و الأسماء المزيدة. دون نسيان الإشارة إلى تصغير الترخيم، تعريفا وأحكاما و أمثلة.

ثم بعد ذلك جاء في المحاضرة الموالية الحديث عن النّسب، وقد كانت محاضرة مختصرة لبساطة الموضوع فالنّسب كما هو معروف زيادة ياء آخر الأسماء ليصير الاسم منسوبا إلى مكان معين أو مهنة معينة أو شيء آخر على ما درج في اللغة العربية، كجزائري و حرفي و سياسي و حضاري إلى غير ذلك، بدأنا المحاضرة بتعريف النسب، ثم ذكرنا الأحكام الخاصة به ثم انتقلنا إلى كيفية نسب الصحيح و المنقوص و المقصور والممدود، و بعض الأسماء التي على وزن " فعيلة و فعولة، كمدينة وشنوءة"، دون نسيان نسب الأسماء المركبة تركيبا إضافيا و تركيبا إسناد يا و مزجيا، إذ غالبا ما تضاف الياء أي ياء النسب إلى الجزء الأول من هذه الأسماء، نحو: ظاهر الدين ظاهري، وتأبط شرا تأبطي ، ونفطويه نفطي.

ثم انتقلنا بعد ذلك للحديث عن الاسم المقصور والممدود والمنقوص، تعريفا وأحكاما و ضبط الفرق بينها، المقصور ما آخره ألف، والممدود ما آخره همزة متطرفة بعد

ألف مد والمنقوص ما آخره ياء كُسِر ما قبلها، فالأول نحو: فتى هدى رضا علا، والثاني نحو: سماء حسناء صحراء إنشاء، والثالث نحو: القاضي الوالي المحامي، وغيرها.

ولم يبق لنا في الأخير إلا أن نشير إلى أننا قد استعنا بمصادر ومراجع كثيرة، ألفت في تفصيلات علم الصرف، وسنذكر أشهرها ههنا، علما بأننا قد ذكرناها في نهاية هذه المطبوعة ومن هذه المصنفات:

- أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك لابن هشام الأنصاري.

- شرح الكافية لرضي الدين الاستراباذي.

- النّحو الوافي لعباس حسن.

- جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني.

عناوين المحاضرات:

أبنية المصادر " أ ".

أبنية المصادر " ب ".

المصدر الميمي و المصدر الصناعي واسما المرة والهيئة.

التذكير و التأنيث.

التثنية.

الجمع السالم بنوعيه.

أبنية جمع التكسير ودلالاتها.

صيغ منتهى الجموع.

اسم الجمع وجموع أخرى.

الإعلال والإبدال.

الإدغام.

التصغير.

النّسب.

المقصور و الممدود والمنقوص.

المحاضرة الأولى:

أبنية المصادر "أ"

تعريف المصدر:

اسم مشتق يدل على معنى مجرد يشترط فيه تضمنه لجميع أحرف فعله، أو هو: "ما يدل على معنى مجرّد، و ليس مبدوءً بميم زائدة، و لا مختوما بياء مشدّدة زائدة، بعدها تاء تأنيث مربوطة"[1] ، و من أمثلته: علم ، نجاح، تفوق ، انفتاح ، استجابة ، استدانة ، استخراج استنتاج.

و ننبه إلى أن الصرفيين يقسمون المصادر حسب بنيتها إلى ثلاثة أقسام: مصادر أصلية و مصادر ميمية و مصادر صناعية، و سيأتي شرح ذلك لاحقا ، كما ننبه هنا إلى أن أغلب المصادر سماعية على ما يذهب إليه الجمهور: "حتى قيل إنها لا تكاد تنضبط"[2]

أهم أوزان المصادر الأصلية:

سنحاول في ما يأتي ذكر أهم أوزان المصدر الأصلي المستفادة من قراءاتنا للتراث العربي القديم ، و قد قسمنا تلك الأوزان إلى أوزان ثلاثية و أوزان غير ثلاثية و ذلك تيسيرا للبحث و الدراسة مع الإشارة إلى أننا قد اكتفينا بالأوزان المشهورة الكثيرة التداول مبتعدين عن ما هو شاذ أو قليل الاستعمال خدمة للطلبة.

الأوزان الثلاثية:

المصدر الأصلي إما أن يكون لفعل ماض ثلاثي ، أو غير ثلاثي ؛ علما بأن الفعل ماض و غير ماض . لا تتجاوز صيغته ستة أحرف. و أن الثلاثي لا بد أن يكون مفتوح

الأول. أما ثانيه فقد يكون مفتوحا ، أو مضموما أو مكسورا ، فأوزانه ثلاثة فقط؛ فَعلَ ، فَعلَ فَعُلَ.

الوزن فَعلاً:

يصاغ من الثلاثي المفتوح العين دالا على الشدة و الاستمرار نحو: فتح فتحا أخذ أخذا ضرب ضربا.

الوزن فُعُولا:

يصاغ من الثلاثي المفتوح العين اللازم الدال على الحركة و الانتقال نحو: دخل دخولا ، خرج خروجا ، سقط سقوطا ، صعد صعودا.

الوزن فعالةً:

يصاغ من الثلاثي المفتوح العين الدال على صناعة أو حرفة ، نحو: صنع صناعة كتب كتابة زرع زراعة.

الوزن فُعالا:

يصاغ من الثلاثي المفتوح العين اللاّزم الدّال على المرض، نحو: رعف رُعافا زكم زُكاما، كما يصاغ من الدال على الصوت نحو: نبح نُباحا ثغى ثُغاء.

الوزن فعيال:

يصاغ من الثلاثي المفتوح العين اللازم الدال على نوع من السَيْر نحو: رحل رحيلا ذمل ذميلا أي مشي برفق و لين. كما قد يصاغ من الدال على الصوت ، نحو: صهل صهيلا هدل هديل ، نق نقيقا. **الوزن فعالا:**

يصاغ من الثلاثي المفتوح العين اللازم الدال على الحركة ، نحو: نَفَرَ نفارا بكسر النون جَمَحَ جمَاحًا ، شرد شرادًا ، و قد يكون الفعل معتلا فيصاغ: صام صياما و يجوز أيضا صام صوما

و قام قوما.

الوزن فعلاً:

يصاغ من الثلاثي المكسور العين اللازم الدال على الحال العارضة نحو: تعب تعبا جزع جزعا ، سقم ، سقما.

الوزن فُعلة:

يصاغ من الثلاثي المكسور العين اللازم الدال على لون ، نحو: خضر خضرة.

الوزن فُعولة:

يصاغ من الثلاثي المكسور العين اللازم الدال على الحال الثابتة نحو: يبس يُبُوسة.

الوزن فَعَلانا:

يصاغ من الثلاثي المعتل العين اللازم الدال على الحركة المتكررة و الاهتزاز نحو: طاف طوفاهنا ، دار دورانا ، سال سيلانا.

الوزن فَعَالةً:

يصاغ من الثلاثي المضموم العين اللازم الدال على الصفة أو الحالة الثابتة نحو: شَجُعَ شجاعةً و ظَرُفَ ظرافَةً ، وَسُمَ وَسامَةً.

الوزن فُعولة:

يصاغ من الثلاثي المضموم العين اللازم الدال على الحالة الثابتة بشرط أن تكون صفته المشبهة على وزن فَعْل ، نحو سَهُلَ فهو سَهْل ، عَّذبَ فهو عَذْب ، صعُب فهو صَعْب و منه فإن مصدر سَهُلَ سُهُولة ، عذُب عُذُوبة صَعُبَ صُعُوبة.

تنبيه:

وننبه في الأخير إن كان الفعل الثلاثي معتل الفاء، فإن الأصل عند صياغة المصدر منه أن يُحَول في الغالب حرف العلة إلى تاء مربوطة في آخر المصدر ، نحو: وصف صفة ، وصل صلة وسم سمة. و يجوز على القلة وصف وصفا وصل وصلا ، وسم وسما.

هذه هي الأوزان السماعية للفعل الثلاثي بنوعيه ؛ المتعدي و اللازم ، و هي أوزان أغلبية و قد يرد في الكلام العربي ما يخالفها ، فيجب قبوله على اعتباره مسموعا يصح استعماله.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأداب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

قال مفدي زكريا:

يا فـرنـسا لا تـجهـليـنا فـإنا قـد نهضنا فلا نطـيق ركـودا

كـف هـذي اللـجان عـنا فـإنا قـد سمعنا وعيدهـا والوعـودا

ضاق صدر البلاد يا جبهة الشعب فـهل تنـتـجين شـيئا مفيـدا

س1/ استخرج من الأبيات الأفعال الثلاثية، ثم صُغ من كل فعل مصدره الأصلي، محددا الميزان الصرفي لكل مصدر، ضابطا إجابتك بالشكل؟

ج1/ استخراج الأفعال مع صياغة المصادر و تحديد الميزان الصرفي لكل مصدر:

الفعل: .....المصدر.....الميزان الصرفي: .....

الفعل: .....المصدر.....الميزان الصرفي:.....

الفعل: .....المصدر.....الميزان الصرفي:.....

الفعل: .....المصدر.....الميزان الصرفي:.....

الفعل: .....المصدر.....الميزان الصرفي: .....

س2/ أكمل العبارة الآتية على ضوء ما درست مقدّما المثال المناسب في موضعه؟

ج2/ إكمال العبارة الآتية: " يُصاغ المصدر الأصلي على وزن فَعول من كل فعلٍ.....

.....

.....

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

قال مفدي زكريا:

يا فـرنـسا لا تـجهـلـيـنـا فـإنا قـد نهضنا فلا نطـيق ركـودا

كـُفِي هـذي اللـجان عـنا فـإنا قـد سمعنا وعيدهـا والوعـودا

ضاق صدر البلاد يا جبهة الشعب فـهل تنـتـجين شـيئا مفيـدا

س1/ استخرج من البيتين الأفعال، ثم صُغ من كل فعل مصدره الأصلي، محددا الميزان الصرفي لكل مصدر، ضابطا إجابتك بالشكل؟

ج1/ استخراج الأفعال مع صياغة المصادر و تحديد الميزان الصرفي لكل مصدر:

الفعل: تَجْهَلِينَا، جَهِلَ المصدر:جَهْلاً الميزان الصرفي: فَعْلاً

الفعل: نَهَضْنَا، نَهَضَ المصدر:نُهُوضًا الميزان الصرفي: فُعُولاً

الفعل: كُفِي، كَفَّ المصدر: كَفًّا الميزان الصرفي: فَلاً، فَعْلاً

الفعل: اسَمِعْنَا، سَمِعَ المصدر: سَمْعًا الميزان الصرفي: فَعْلاً

الفعل: ضَاقَ المصدر: ضِيقًا الميزان الصرفي: فَعْلاً

س2/ أكمل العبارة الآتية على ضوء ما درست مقدّما المثال المناسب في موضعه؟

ج2/ إكمال العبارة الآتية: " يُصاغ المصدر الأصلي على وزن فَعول من كل فعلٍ ثلاثي صحيح العين، يدل على حركة و انتقال نحو: خَرَجَ، خُرُوجًا، سَقَطَ، سُقُوطًا، هَبَطَ هُبُوطًا.

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

المحاضرة الثانية:

أبنية المصادر "ب":

بعد الحديث عن المصادر الثلاثية في المحاضرة الأولى سنلتفت في هذه المحاضرة الثانية للحديث عن أوزان المصادر غير الثلاثية ، الرباعية ، الخماسية ، السداسية.

أوزان المصادر الرباعية:

الوزن تفعيلاً:

يصاغ من الفعل الرباعي الذي على وزن فعّل مضعف العين غير مهموز و غير معتل الآخر و يجب أن يكون دالا على المبالغة ، نحو: درّس تدريسا علّم تعليما ، نبّه تنبيها. و قد يكون على وزن فعّال (بكسر الفاء)، كقوله تعالى: (و كذّبوا بآياتنا كذّابا) و قد يكون على وزن فعال بتخفيف العين كقراءة من قرأ (و كذبوا بآياتنا كذابا) و الأخير قليل في الاستعمال. و أما إذا كان الفعل معتل الآخر ، نحو: زكّى ، ربّى فإن وزن مصدره يصبح تفعلة تزكية، تربية. و التاء هنا ليست للتأنيث بل هي منقولة عن ياء تفعيل.

الوزن إفعالاً:

يصاغ من الفعل الرباعي الذي على وزن أفعل ، نحو: أدخل إدخالا أجمل إجمالا أرسل إرسالا ، و أما إذا كان الفعل الرباعي معتل العين ، نحو أشار أبان ، أدار نقلت في المصدر حركة عينه إلى فاء الكلمة و حذفت العين و عوض عنها بتاء في آخر الكلمة ، فنقول في أشار إشارةً ، و في أبان إبانةً ، و في أدار إدارةً ، إذ لا يصح القول: إشيار إبيان ، إديار.

الوزن فعللة:

يصاغ من الفعل الرباعي المجرد الذي على وزن فعلل غير مهموز نحو: بهرج بهـرجة دحرج دحــرجة ، و مثلــه همهم همهمة ، و صلصل صلصلـة و جـلجل جلجلة و يمكن أن يكون على قلته دحرج دُحراجا[3] و بهرج بُهراجا ، ويُلحق به الفعل الرباعي على وزن: فوعل نحو: حوقل حوقالاً و حوقلة و فيعل: حيعل حيعلة و حيعالا ، و يبقى مصدرهما القياسي الغالب: فعللة.

الوزن فِعال "بكسر الفاء":

يصاغ من الفعل الرباعي الذي علـى وزن فاعـل غير معتل و غـير مهموز ، المتـضمن لمعـنى المـشاركة ، نحــو: خاصــم خصـاما ، جـادل جـدالا و عانق عناقا.

و ننبه في الأخير إلى أن الفعل الرباعي فاعل إذا كانت فاءه ياء ، نحو: يامن و ياسر ، فإن الأولى في القياس عند صياغة المصدر أن نلجأ للمصدر الميمي فنقول: يامن مُيامنة أي التوجه يمينا و ياسر مُياسرة أي التوجه يسارا.

أوزان المصادر الخماسية:

الوزن انفعالاً:

يصاغ من الفعـل الخماسي اللازم الـذي على وزن انفعل نحــو: انكسر انكسارا و انفتح انفتاحا ، و انغلق انغلاقا.

الوزن تفعُّلاً:

يصاغ من الفعل الخماسي الذي على وزن تفعّل ، نحو: تدرج تدرجا ، و تعلّم تعلّما و تكتل تكتّلا.

الوزن افتعالاً:

يصاغ من الفعل الخماسي الذي على وزن افتعل ، نحو: اقترب اقترابا ، اختنق اختناقا، انتسب انتسابا.

الوزن إفعلالاً:

يُصاغ من الفعل الخماسي الذي على وزن إفعلّ الدّال على اللّون ، نحو: احمر احمرارا واصفر اصفرارا ، اخضر اخضرارا. و يلحقه البعض بافتعال الذي أصله اتفعال.

الوزن تفعلُلاً:

يصاغ من الفعل الخماسي الذي على وزن تفَعلَلَ ، نحو: تدحرج تدحرُجا و تهرج تهرُجا ، تزندق تزندُقا.

الوزن تفاعلا:

يصاغ من الفعل الخماسي الذي على وزن تفاعل المتضمن لمعنى المشاركة نحو: تخاصم الرجلان تخاصما ، و تجادل الطالبان تجادلا ، و تراشق العدوان تراشقا.

أوزان المصادر السداسية:

الوزن استفعالا:

يصاغ من الفعل السداسي المبدوء بهمزة وصل الذي على وزن استفعل المتضمن لمعنى الطلب نحو: استخرج استخراجا ، استفهم استفهاما استطعم استطعاما.

الوزن استفَعْلَةً (استفالة)[4]:

" فإن كان استفعل معتل العين عُمِلَ فيه ما عمل في مصدر أفعل معتل العين، فتقول: استقام استقامة، و استعاذ استعاذة"، نقوم بنقل حركة عينه إلى الساكن

الصحيح قبلها ، و حذف العين ثم نضيف تاء التأنيث في آخره عوضا عن المحذوف و هو عوض لازم.

تنبيه:

حاولنا في هذه المحاضرة ذكر أهم أوزان و أبنية المصادر و لـيس جميعها و قد اعتمدنا في ذلك على أن ما ذكرناه أكثر جريانا على الألسنة المتكلمة بالعربية و قد ابتعدنا عن الشاذ و النادر منها و المهمل الذي لم يعد مستعملا ، و ذلك تيسيرا و تسهيلا للدرس الصرفي على طلبتنا الأعزاء.

اسم المصدر:

و قد عرّفه الصرفيون بأنه اسم مشتق يدل على معنى مجرد ، تماما مثل المصدر ، غير أنه يخالفه في عدد حروفه ، ففي اسم المصدر لا نشترط اشتماله على جميع حروف فعله ، فقد ننقص كما قد نزيد حرفا أو حرفين، دون تعويض، و في تعريف آخر هو: " ما دلّ على معنى المصدر، و نقَصَ عن حروف فعله لفظا و تقديرا من غير تعويض"[5] ، و هو كثير الاستعمال و واسع الانتشار و الجريان على الألسنة فكل أسماء المصادر سماعية و لا يمكن القياس عليها ، و نحن حين نقول أن اسم المصدر يدل على معنى مجرد ، فالتجرد هنا أي أنه يدل على أمر معنوي محض ، لا صلة له بزمان و لا بمكان ، و لا بذات ، و لا بعلمية و لا بتذكير ، و لا بتأنيث ، و لا بإفراد أو تثنية ، أو جمع أو غيره .

و من أمثلته نقول: سبّح سُبحانا ، فسبحان اسم مصدر لأن المصدر تسبيح. و سما سماءً فسماءً اسم مصدر لأن المصدر سمو. و أعطى عطاءً ، فعطاء اسم مصدر لأن المصدر إعطاءً و من أمثلة أسماء المصادر المشهورة: أهلا و سهلا، سمعا و طاعة ، سبحان سبحان سلاما سلاما لبيك لبيك ، حمدا و شكرا ، خيرا و شرا ، طوعا و كرها ، حبا و كرامة و غيره كثير.

تنبيه:

ثمة من الصرفيين من لا يفرق بين المصدر و اسم المصدر و هما عندهم شيء واحد ، و هو رأي لا نتبناه و لا نميل إليه ، إذ الفرق بينهما بيّن و واضح و لا مجال للتسوية بينهما.

و نشير في الأخير أن المصدر و اسم المصدر غالبا ما يعربان مفعولا مطلقا بشرط أن يردا في الكلام نكرة منصوبة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات
قسم الأدب و اللغة العربية
الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

قال البوصيري رحمه الله:
والنفسُ كالطفلِ إن تهملهُ شبَّ على حب الـرَّضـاعِ وإن تفطمه ينفطمِ
وجاهدِ النَّفسَ والشيطانَ واعصهما وإن هما مَحضَّاكَ النصحَ فاتهِـمِ

س1/ استخرج من البيتين الأفعال غير الثلاثية، ثم صغ من كل واحد مصدره الأصلي مع تحديد الميزان الصرفي لما صغت ضابطا إجابتك بالشكل؟
ج1/ اِستخراج الأفعال مع صياغة المصادر الأصلية:
الفعل ..... مصدره ..... ميزانه الصرفي .....
الفعل ..... مصدره ..... ميزانه الصرفي .....
الفعل .....مصدره ..... ميزانه الصرفي .....
الفعل ..... مصدره ..... ميزانه الصرفي .....
الفعل ..... مصدره ..... ميزانه الصرفي .....

س2/ يختلف اسم المصدر عن المصدر في أمرين ، أذكرهما ، دون شرح ؟
ج2/ يختلف اسم المصدر عن المصدر في أمرين هما:
الأمر الأول.....
الأمر الثاني:.....

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات
قسم الأدب و اللغة العربية
الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:
قال البوصيري رحمه الله:
والنفسُ كالطفلِ إن تهملهُ شبَّ على حب الـرَّضـاعِ وإن تفطمه ينفطمِ
وجاهدِ النَّفسَ والشيطانَ واعصهما وإن هما مَحـضَّاكَ النـصحَ فاتهِـمِ

س1/ استخرج من البيتين الأفعال غير الثلاثية، ثم صغ من كل واحد مصدره الأصلي مع تحديد الميزان الصرفي لما صغت ضابطا إجابتك بالشكل؟
ج1/ اِستخراج الأفعال مع صياغة المصادر الميمية:
الفعل: تُهْمِلُهُ، أَهْمَلَ مصدره : إهْمَالاً ميزانه الصرفي: إفْعَالاً
الفعل : ينْفَطِم، انْفَطَمَ مصدره: انْفِطَامًا ميزانه الصرفي: انْفِعَالاً
الفعل: جَاهَدَ مصدره: جِهَادًا ميزانه الصرفي: فِعَالاً
الفعل: مَحَّضَاكَ، مَحَّضَ مصدره : تَمْحِيضًا ميزانه الصرفي: تَفْعِيلاً
الفعل: اِتَّهَمَ مصدره: اِتِهَامًا ميزانه الصرفي: اِتِعَالاً، اِفْتِعَالاً

س2/ يختلف اسم المصدر عن المصدر في أمرين ، أذكرهما ، دون شرح ؟
ج2/ يختلف اسم المصدر عن المصدر في أمرين هما:
الأمر الأول: أنّ اسم المصدر لا يُشترط فيه اشتماله على جميع الحروف الأصلية لفعله.
الأمر الثاني: أنّ اسم المصدر لا يُقَاسُ عليه، و بالتالي لا داعي لتحديد ميزانه الصرفي.

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

المحاضرة الثالثة:

المصدر الميمي و المصدر الصناعي و اسما المرة و الهيئة

أ/ المصدر الميمي:

تعريفه:

هو مصدر أصلي زيدت له في أوله ميم ، و ذلك ليصير أقوى دلالة و أبلغ معنىً[6] والمصدر الميمي كثير الدوران على الألسنة و الاستعمال في الكلام العربي ، نحو: ضرب مَضربًا و قتل مَقتلاً و ذهب مَذهَبًا ، و قد تضاف له تاء مربوطة في آخره أحيانا: مفسدةً مهلكةً ، مرحمةً و هكذا.....

أحكام الميم:

_ تُفتَح ميم المصدر إذا كان الفعل ثلاثيا صحيحا غير مضعف العين ، نحو: مَغنَمًا مَأثمًا مَهْلكةً مَطربَةً ، غير أنّ الفعل إذا كان واوي الفاء ، نحو: وصل ، وعد وجد ففي هذه الحالة نكسر ما قبل الآخر عند صياغة المصدر الميمي ، نحو: مَوصِل ، مَوعِد مع جواز نقل الكسرة إلى الميم ، نحو: مِوْصَل ، مِوْعَد.

_ و تكسر ميم المصدر الميمي إذا كان الفعل ثلاثيا مضعف العين ، نحو:رَدَّ مِرَدًا شَدَّ مِشَدًّا كَرَّ مِكَرًّا و فَرَّ مِفَرًّا مع جواز فتحها على قلتها.

_ و تُضم ميم المصدر إذا كان الفعل غير ثلاثي ، نحو: قاوم مُقَاوَمةً ، درَّسَ مُدَرَّسٌ و أخرجَ مُخْرجًا و انطلق مُنطَلَقًا ، و تعاون مُتَعاوَنًا و استودع مُستَودعا و استوعب مُسْتَوعبًا.

مع الإشارة إلى ضرورة فتح ما قبل الآخِر في كل الأحوال عند صياغة المصدر الميمي إذا كان من فعل غير ثلاثي ، و يذهب البعض إلى أنّ مصدر المفاعلة هو مصدر أصيل و ليس ميميا.

ب/ المصدر الصناعي:

تعريفه:

اسم مشتق يدل على معنى مجرّد زيد له في آخره ياءً مُشددة و تاء تأنيث مربوطة، نحو: " الاشتراكية ، الرجعية ، الجمالية ، التنمية" ، و قد يُصاغ من غير المشتق نحو: " الإنسانية الديمقراطية ، الدكتاتورية ، القومية ".

و ليس لهذا النّوع من المصدر صيغ أخرى ، و لا دلالة غير التي شرحناها و لا أحكام نحوية تخالف الأحكام العامة التي لكل اسم من سائر الأسماء. و المصدر الصناعي ؛ مصدر سماعي صرف لا يُقاس و لا يُقاس عليه ، يُعرب حسب موضعه في الجملة قليل الاستعمال و التداول.

ج/ اسما المرة و الهيئة:

تعريف اسم المرّة:

اسم مشتق يدل على وقوع الحدث مرة واحدة لا اثنين و لا أكثر و يكتسب كل أحكام المصدر الأصلي و لهذا يسميه البعض المصدر الدال على المرة ويعرّفه صاحب كتاب" الدروس النّحوية"بقوله: " يصاغ للدلالة على المرّة من الفعل الثلاثي مصدر على وزن فَعلَةٍ"[7]

و يُصاغ من الفعل الثلاثي مهما كان هذا الفعل على وزن " فَعْلَةً " بفتح الفاء و تسكين العين و لو اُضْطُرِرنا إلى حذف بعض أحرفه و زدنا في آخره تاء التأنيث

نحو: " ركعتُ ركعةً سجدتُ سجدةً ، و ضربتهُ ضربةً و صفعةً " و المعنى ركعة واحدة و سجدة واحدة و ضربة واحدة و صفعة واحدة.

فإن كان وزن المصدر الأصلي على وزن " فَعْلَةً " ، نحو: " نظرة ، هفوة " ، فللدلالة على المرة يجب أن نزيد لفظا آخر معها ليدل على المرّة ، أو قيام قرينة أخرى تدلّ عليها و الغالب في اللفظ الآخر أن نعربه نعتا ، نحو: " نظرة واحدة و هفوة واحدة".

تنبيه:

لا يُصاغ اسم المرة من الفعل الدال على الصفات العقلية ، كالذكاء و الجهل و النبوغ و الأحوال الثابتة كالشجاعة و الظُرْف و الوسامة.

و يُصاغ اسم المرة من الفعل غير الثلاثي بزيادة تاء التأنيث في آخر مصدره مباشرة دون تغيير ،نحو: " سبّح تسبيحة ، و كبّر تكبيرة ، و أخرج إخراجة و انطلق انطلاقة و استفهم استفهامه.

و إن كان مصدر الفعل غير الثلاثي متضمنا تاء التأنيث في أصله ، فللدلالة على المرّة وجب زيادة لفظ آخر بعده ، و نعربه نعتا ، نحو: " أشار إشارة واحدة و أفادنا إفادة واحدة ، و استعاذ استعاذة واحدة ، و استقال استقالة واحدة ".

تعريف اسم الهيئة:

اسم مشتق يدل على هيئة وقوع الحدث أو صفته و يكتسب كل أحكام المصدر الأصلي و لهذا يسميه البعض المصدر الدال على الهيئة ، و بعبارة أخرى هو مصدر أصلي بالإضافة إلى دلالته على المعنى المجرد ، تُزاد إليه دلالته على صفة من الصفات كالحسن و القبح و الطول و القصر و الضيق و الاتساع ، إلى غير ذلك مما يتصل بهيئته و شكله و أوصافه، ويسميه بعضهم كالإمام محمد بن عبد الله بن محمود، صاحب الكفاية: " مصدر النّوع"[8] نحو: جِلْسَةٌ وقِعْدَةٌ ودِيرةٌ وجِيلَةٌ.

يُصاغ اسم الهيئة مـن الفعل الثلاثي دون غيـره على وزن " فِعلة " مهما كان مصدره و ذلك بكسر فائه و زيادة تاء مربوطة في آخره ، نحو: " قِعدة و جلسة و مِشية".

فإن كانت صيغة المصدر الأصلي موضوعة في أصلها على وزن فعلة الخاص بالهيئة نحو: عِزَّة نِشْدَةِ ، رِخْوَة ، ... وجب التصرّف بإيجاد ما يضمن الدلالة على الهيئة كزيادة بعض الألفاظ للدلالة عليها ، أو إقامة قرينة _ أي قرينة _ ترشد إليها ، و إلى ما يراد منها من حُسن ، أو قبح أو زيادة ، أو نقص ، ... أو غير هذا من الأوصاف التي يراد وصف المصدر بها ، مثل: العزة الجاهلية تحمل صاحبها على الطُغيان ، نَشْدةُ المآربِ بالحِكمة كفيلة بإدراكها.

ويلاحظ أن الدلالة على الهيئة بالصيغة المباشرة السالفة ، إنما تقتصر على مصدر الفعل الثلاثي ؛ مع زيادة التاء في آخر هذا المصدر إن لم تكن موجودة ؛ فمنها تتكون الصيغة الدالة بنفسها على المعنى المجرّد ، و على الهيئة معا ، أما الأفعال التي ليست ثلاثية فلا تُصاغ _ قياسا _ من مصادرها الأصلية صيغة تدل على الهيئة ، و إنما يزاد على المصدر الأصلي لفظ يدل على الوصف المـراد نحو: " الكلام الموجز مدعاة للإعجاب ".

ونحو: " انطلق المتسابق انطلاقةً سريعة وكبّر الإمامُ تكبيرةً قويةً.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

قال البوصيري رحمه الله:

والنفسُ كالطفلِ إن تهملهُ شبَّ على حب الـرَّضـاعِ وإن تفطمه ينفطمِ

وجاهدِ النَّفسَ والشيطانَ واعصهما وإن هما مَحضَّاكَ النصحَ فاتهِـمِ

س1/ استخرج من البيتين الأفعال، ثم صغ من كل واحد مصدره الميمي مع تحديد الميزان الصرفي لما صغت ضابطا إجابتك بالشكل؟

ج1/ اِستخراج الأفعال مع صياغة المصادر الميمية:

الفعل ..... مصدره الميمي .....ميزانه الصرفي .....

الفعل ..... مصدره الميمي ..... ميزانه الصرفي .....

الفعل ..... مصدره الميمي ..... ميزانه الصرفي .....

الفعل ..... مصدره الميمي .....ميزانه الصرفي .....

الفعل ..... مصدره الميمي .....ميزانه الصرفي .....

س2/ يُشْتَرَطُ في الفعل الذي يُصاغ منه اسم المرّة شرطان، اذكرهما دون شرح ؟

ج2/ يُشْتَرَطُ في الفعل الذي يُصاغ منه اسم المرّة شرطان، هما:

الشّرط الأوّل:.....

الشّرط الثاني:.....

س3/ أكمل العبارة على ضوء ما درست مع التمثيل؟

ج3/ إكمال العبارة : تُفتَح ميم المصدر الميمي في حال جاء الفعل :.....

.....

.....

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

قال البوصيري رحمه الله:

والنفسُ كالطفلِ إن تهملهُ شبَّ على حب الـرَّضـاعِ وإن تفطمه ينفطمِ

وجاهدِ النَّفسَ والشيطانَ واعصهما وإن هما مَحضَّاكَ النصحَ فاتهِـمِ

س1/ استخرج من البيتين الأفعال، ثم صغ من كل واحد مصدره الميمي مع تحديد الميزان الصرفي لما صغت، ضابطا إجابتك بالشكل؟

ج1/ اِستخراج الأفعال مع صياغة المصادر الميمية:

الفعل: شبَّ مصدره الميمي: مِشّبًا ميزانه الصرفي: مِفَلاً، مِفْعَلاً

الفعل :فَطَمَ مصدره الميمي: مَفْطَمًا ميزانه الصرفي: مَفْعَلاً

الفعل: عَصَى مصدره الميمي: مَعْصِيَةً ميزانه الصرفي: مَفْعَلَةً

الفعل: مصدره الميمي: ميزانه الصرفي:

س2/ يُشْتَرَطُ في الفعل الذي يُصاغ منه اسم المرّة شرطان، اذكرهما دون شرح؟

ج2/ يُشْتَرَطُ في الفعل الذي يُصاغ منه اسم المرّة شرطان، هما:

الشرط الأول: ألا يكون الفعل دالا على صفة ما كالحسن والقبح، والجبن و الشجاعة، والقوة و الضعف.

الشرط الثاني: ألا يكون الفعل دالا على حالة ثابتة، أو متغيَّرة، كالحزن و الفرح و الصِّحة و المرض، و الجوع و الشَّبع.

س3/ أكمل العبارة على ضوء ما درست مع التمثيل؟

ج3/ إكمال العبارة : تُفتَح ميم المصدر الميمي في حال جاء الفعل : ثلاثيا صحيحا، غير مضعف العين، نحو: ضَرَبَ مَضْرَبًا وقتل مَقْتَلاً، ورحِمَ مرْحَمَةً، ونفع منفعةً.

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

المحاضرة الرابعة:

التذكير و التأنيث:

أ/ الاسم المذكر:

ينقسم الاسم المعرب إلى قسمين: مذكر و مؤنث ، فالمذكر أصل و المؤنث فرع فالمذكر نحو: " محمد ، أبو بكر ، عمر ، علي ، كتاب ، كرّاس ، ....." و يُلاحظ أن الاسم المذكر لا يحتاج إلى علامة لفظية تُزادُ إليه ، فتذكيره أمر مشهور و معلوم على ما جرى به اللسان العربي.

ب/ الاسم المؤنث:

هو كل اسم دلّ على مؤنث في ذاته على ما عُلِم بين الناس و اُشْتُهِر وتحدث عنه الزمخشري حين قال:" المذكر ما خلا من العلامات الثلاث: التاء و الألف و الياء في نحو: غرفة وحبلى وحمراء وهذي، والمؤنث ما وُجدت فيه إحداهنّ، والتأنيث على ضربين: حقيقي كتأنيث المرأة و النّاقة ونحوهما مما بإزائه ذكر في الحيوان. وغير حقيقي كتأنيث الظلمة و النّعل ونحوهما مما يتعلّق بالوضع و الاصطلاح"[9] نحو: " جميلة ، لبنى حسناء ، لمياء ، كبد ، شمس ، ..... إلخ " و المؤنث اسم في كل الأحوال يحتاج علامة لفظية تُزاد إلى لفظه ، و قد تكون هذه العلامة ظاهرة أو يمكن تقديرها فالظاهرة كالتاء المربوطة في آخر الاسم: " أميرة ، جميلة " ، أو الألف بنوعيها الممدودة و المقصورة نحو:" دنيا رؤيا سُعدى ، لبنى" ، و الهمزة ، نحو: " حسناء لمياء " ، أما العلامة المقدرة كأن:

_ تُقَدَر تاء تأنيث في آخر الأسماء الثلاثية الملحوظة طِبْقا للسماع العربي في مثل: " أرض عين شمس" ، بدليل على أن الكلمات الثلاثية و أشباهها مؤنثة سماعا بتاء مقدرة ظهور هذه التاء عند التصغير، إذ يقال: " أُريضة ، عُيينة ، شُمَيسة ".

_ كما نُقدرها أيضا في الأسماء عامة ، عند عود ضمير التأنيث عليها نحو: " الأرضُ زَرَعْتُهَا العَقْرَبُ قَتَلْتُهَا ". و كذلك عند نعتها أو الإشارة إليها سماعا نحو: " الأرضُ طيّبة و العقرب سامّة " أو " هذه الأرض و هذه العقرب ".

أنواع الاسم المؤنث:

المؤنث الحقيقي:

الذي يلد أو يبيض ، و لا بد في لفظ المؤنث الحقيقي من علامة تأنيث ظاهرة أو مقدرة كما شرحنا سابقا: " مدينة ، سُعدى ، لمياء ، أرض، عقرب".

المؤنث المجازي:

و هو الذي لا يلد و لا يتناسل ، سواء أكان لفظه مختوما بعلامة تأنيث ظاهرة أم مقدرة و لا سبيل لمعرفة المؤنث المجازي إلا من طريق السماع و لا يمكن الحكم على كلمة مؤنثة بأنها تدل على التأنيث مجازا إلا من الطريق اللغوي الذي يوضح أمر ذلك السماع و يبينه و من أمثلته: " الدار، الشمس " ، و يمكن تحديده عن طريق وضعه في سياقه اللغوي السليم ، كأن يعود عليه ضمير، نحو: " اتسعت الدار أو أن يُشار إليه ، نحو: " هذه الشمس".

المؤنث اللفظي:

وهو الذي تشتمل صيغته على علامة تأنيث ظاهرة ، مع أنه مذكر نحو: " حمزة أسامة ، زكرياء " ، و من أهم أحكامه ألا يُجمع جمع مذكر سالم.

المؤنث المعنوي: و هو ما دلّ على مؤنث حقيقي أو مجازي ، و لفظه كان خاليا من علامة تأنيث ظاهرة ، فيشمل المؤنث الحقيقي الخالي من علامة تأنيث ، نحو: " زينب سعاد عُقاب " ، كما يشمل المؤنث المجازي الخالي منها ، نحو: " عين ، رِجل ، بِئر".

المؤنث الحُكْمِي:

وهو ما كانت صيغته مذكرة و لكنها أضيفت إلى مؤنث فاكتسبت التأنيث بسبب الإضافة كقوله تعالى في سورة ق الآية:21: (و جاءت كل نفس معها سائق و شهيد) فكلمة: " كل": مذكرة في أصلها و لكنها في الآية اكتسبت التأنيث من المضاف إليه المؤنث: " نفس ".

_ و مجمل القول أن الاسم المؤنث ما دل على تأنيث و تضمن إحدى علاماته كالألف بنوعيهـا: " سُعدى ، لُبنى ، دنيا ، رؤيا ، و الهمزة: حسناء لمياء " ، أو تاء مربوطة ظاهرة أو مقدرة و قد رأينا كيف يتم تقديرها ، ويُعد التأنيث الحقيقي و المجازي هما أصلا أنواع التأنيث و الباقي متفرع عنهما.

و نشير في الأخير إلى أن هناك مشتقات لا تُزَاد في آخرها تاء التأنيث بل تبقى على صيغتها رغم دلالتها على التأنيث ، و أشهر هذه المشتقات هي[10]:

_ صيغة فَعُول: بمعنى فاعل و هو الدال على الذي فعل الفعل ، نحو: صبور ، حقود بمعنى: صابر حاقد.

_ صيغة مِفْعَال: مِفراحٌ و مِعلام لكثيرة الفرح و لكثيرة العلم.

_ صيغة مِفْعِيل: مثال: مِعْطِير، و مِنْطِيق لكثرة العطر و لبليغة النطق.

_ صيغة مِفْعَل: كمغشم و محجم ، الأول للشجاع و الثاني للمتردد.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات
قسم الأدب و اللغة العربية
الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....
الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:
س1/ صغ اسم المصدر من كلّ فعل من الأفعال الآتية، محددا ميزانه الصرفي، ضابطا إجابتك بالشكل؟
ج1/ صياغة اسم المصدر مع تحديد ميزانه الصرفي:
الفعل يسمو..... اسم المصدر..... ميزانه الصرفي .....
الفعل ينهض ..... اسم المصدر..... ميزانه الصرفي.....
الفعل يتجادل ..... اسم المصدر..... ميزانه الصرفي .....
الفعل سبّح ..... اسم المصدر..... ميزانه الصرفي .....
الفعل يتعلّق ..... اسم المصدر..... ميزانه الصرفي .....
الفعل ينفرج ..... اسم المصدر..... ميزانه الصرفي .....
الفعل يستنتج ..... اسم المصدر.....ميزانه الصرفي .....
الفعل يرتمي ..... اسم المصدر..... ميزانه الصرفي .....

س2/ ينقسم التأنيث إلى قسمين، اذكرهما دون شرح مع التمثيل؟
ج2/ ينقسم التأنيث إلى قسمين هما:
القسم الأول:.....
القسم الثاني:.....
س3/ أكمل العبارة الآتية على ضوء ما درست ؟
ج3/ إكمال العبارة : التأنيث الحُكمِي هو: .....
.....
.....

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

س1/ صغ اسم المصدر من كلّ فعل من الأفعال الآتية، محددا ميزانه الصرفي، ضابطا إجابتك بالشكل؟

ج1/ صياغة اسم المصدر مع تحديد ميزانه الصرفي:

الفعل يسمو ، اسم المصدر: سماءً ، ميزانه الصرفي: فعالاً

الفعل ينهض ، اسم المصدر: نهضةً ، ميزانه الصرفي: فَعْلَةً

الفعل يتجادل ، اسم المصدر: جَدَلاً ، ميزانه الصرفي: فَعَلاً

الفعل سبّح ، اسم المصدر: سُبحانًا ، ميزانه الصرفي: فُعْلانًا

الفعل يتعلّق ، اسم المصدر: علاقةً ، ميزانه الصرفي: فَعَالَةً

الفعل ينفرج ، اسم المصدر: فَرَجًا ، ميزانه الصرفي: فَعَلاً

الفعل يستنتج ، اسم المصدر: نتيجةً ، ميزانه الصرفي:فَعِيلَةً

الفعل يرتمي ، اسم المصدر: رَميًا ، ميزانه الصرفي: فَعْلاً

س2/ ينقسم التأنيث إلى قسمين، اذكرهما دون شرح مع التمثيل؟

ج2/ ينقسم التأنيث إلى قسمين هما:

القسم الأول: المؤنث الحقيقي وهو الذي يلد أو يبيض، نحو: المرأة، العقرب، الدجاجة.

القسم الثاني: المؤنث المجازي: و هو الذي لا يلد و لا يتناسل، ويُعرف عادةً بطرقٍ لغوية، كاشتماله على تاء عند تصغيره، نحو:الدار، الشمسُ.

س3/ أكمل العبارة الآتية على ضوء ما درست ؟

ج3/ إكمال العبارة : التأنيث الحُكمِي هو: ما كانت صيغته مذكرة و لكنها أضيفت إلى مؤنث فاكتسبت التأنيث بسبب الإضافة، كقوله تعالى في سورة ق الآية:21: (و جاءت كل نفس معها سائق و شهيد) فكلمة: " كلّ": مذكرة في أصلها و لكنها في الآية اكتسبت التأنيث من المضاف إليه المؤنث: "نفس".

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

المحاضرة الخامسة:

التثنية

تعريف المثنى:

هو اسم يدل على المعدود اثنين: " طالبان ، فتيان ، هُدَيان ، قاضيان محاميان".

_ معلوم أن الاسم حسب آخره إما أن يكون مقصورا أو منقوصا أو ممدودا ، و لكل نوع من هذه الأنواع أحكام تخصه عند تثنيته ، و في ما يأتي تفصيل ذلك:

تثنية المقصور:

المقصور ما كان أخره ألفا بنوعيها و يُثنى بزيادة الألف و النون رفعا في آخره و زيادة الياء و النون نصبا و جرّا مع مراعاة هذه الأحكام:

_ إن كانت الألف ثالثة و أصلها ياء وجب قلبها عند التثنية ياء ، فيقال في تثنية: " فتى فَتَيان هدى هُدَيان ".

_ كما يجب قلبها ياء إن كانت رابعة فأكثر _ بغير نظر إلى أصلها _ فيقال: في تثنية: " سُعْدَى سُعْدَيان ، و مُنْتَدى مُنْتَدَيان ، و مُسْتَشْفَى مُسْتشفيان".

_ و يجب أن تُقلب واوا إن كانت ثالثة و أصلها الواو ، نحو: " عُلاً عُلَوان ، رِضًا رِضَوَان ".

تثنية الممدود:

الممدود ما كان آخره همزة سطر قبلها ألف ، نحو: " قَرّاء ، نَشّاء صفراء حمراء صحراء ، زهراء" ، و يُثنى الممدود بزيادة ألف و نون رفعا في آخره و بزيادة ياء و نون نصبا و جرّا و عند تثنيته يجب مراعاة الأحكام الآتية:

_ إن كانت الهمزة أصلية في بنية الكلمة يجب الإبقاء عليها عند التثنية ، نحو: قَرَّاءان نشّاءان " .

_ و يجب قلبها واوا إن كانت مزيدة للتأنيث ، نحو: " صفراوان ، حمراوان ".

_ و إن كانت هذه الهمزة مزيدة للإلحاق ، جاز في حقها عند التثنية الإبقاء عليها أو قلبها واوا نحو: " صحراء صحراءان صحراوان ، علباء علباءان علباوان".

و ننبه هنا أن ما خالف هذه الأحكام فهو مجرد شذوذ و خروج عن القياس لا يُلتفت إليه و لا يُقاس عليه[11].

تثنية المنقوص:

المنقوص ما كان آخره ياء لازمة ، غير مشددة ، قبلها كسرة نحو: "الوالي السامي ، المحامي ، المحابي" ، و يثنى بزيادة ألف و نون رفعا في آخره و زيادة ياء و نون نصبا و جرا نحو: " الواليان الواليين ، الساميان الساميين المحاميان المحاميين المحابيان المحابيين" إذ يجب الإبقاء على الياء في حالة التثنية تذكيرا و تأنيثا.

ملاحظة:

وننبه في الأخير إلى أن المقصور يُرفع و يُنصب و يُجر بعلامة مقدرة في حالة الإفراد وأما الممدود فيُرفع و يُنصب و يُجر بعلامة ظاهرة ، في حين أن المنقوص يُرفع و يُجر بعلامة مقدرة و يُنصب بعلامة ظاهرة في حالة إفراده ، فالمنقوص: " تُحذفت ياؤه رفعا و جرّا، و تبقى في حال النّصب؛ نحو:هُوَ هَادٍ لِكُلِّ عَاصٍ، و إن كانَ متماديًا"[12]

و من أمثلة المقصور:

_ نجح الفتى في الامتحان.

الفتى: فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهورها التعذر.

_ إن الفتى الناجح يستحق التشجيع.

الفتى: اسم إن منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة منع ظهورها التعذر.

_ أعجبت بالفتى المجتهد.

الفتى: اسم مجرور بـ الباء و علامة جره الكسرة المقدرة منع ظهورها التعذر.

و من أمثلة الممدود:

_ السماءُ صافية هذا الصباح.

السماء: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

_ إن السماءَ صافية هذا الصباح.

السماء: اسم إن منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- أعجبت بالسماءِ الصافية هذا الصباح.

السماء: اسم مجرور بـ الباء و علامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

و من أمثلة المنقوص:

_ المحامي مهنته شريفة.

المحامي: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهورها الثقل.

_ إن المحاميَ مهنته شريفة.

المحاميَ: اسم إن منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

_ أعجبت بالمحامي مهنته شريفة.

المحامي: اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة المقدرة منع ظهورها الثقل.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

س1/ ثن الأسماء الآتية، ملتزما بالأحكام التي درستها في هذا الصدد، ضابطا إجابتك بالشكل؟

ج1/ تثنية الأسماء :

الغرفة: ..... القاضي: .....

الجدول: .....الفتى: .....

السماء: ..... الصحراء: .....

المحامي:..... السلطان: .....

النشء: ..... العلا: .....

س2/ اشرح المصطلحات الآتية بدقة وإيجاز؟

ج2/ شرح المصطلحات:

المصدر الصناعي:.....

مصدر الهيئة:.....

الاسم المنقوص:.....

المؤنث الحقيقي:.....

س3/ أجب عن هذا السؤال: مقدِّما الأمثلة المناسبة، هل يكون المصدر الصناعي اسما جامدا؟

ج3/ الإجابة عن السؤال .....

.....

.....

.....

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

س1/ ثن الأسماء الآتية، ملتزما بالأحكام التي درستها في هذا الصدد، ضابطا إجابتك بالشكل؟

ج1/ تثنية الأسماء :

الغرفة: الغرفتان والغرفتين ، القاضي: القاضيان والقاضيين.

الجدول: الجدولان والجدولين، الفتى: الفتيان والفتيين.

السماء: السماءان والسماوين، الصحراء: الصّحراءان والصّحراوين.

المحامي: المحاميان والمحاميين، السلطان:السلطانان والسلطانين.

النشء: النشآن والنشئين، العلا: العُلَوان والعُلوَين.

س2/ اشرح المصطلحات الآتية بدقة وإيجاز؟

ج2/ شرح المصطلحات:

المصدر الصناعي: اسم مشتق، يدل على معنى مجرّد، زيد له في آخره ياءً مشدّدة وتاء مربوطة، نحو: الوطنية.

مصدر الهيئة: اسم مشتق، يدل على هيئة أو صفة وقوع الحدث، نحو: جِلْسَةٌ أو قِعْدَةٌ " بكسر الجيم والقاف".

الاسم المنقوص: اسم مشتق آخره ياء لازمة غير مشدّدة كُسِرَ ما قبلها، نحو: القاضي، المحامي، المعتدي.

المؤنث الحقيقي: ما دلّ على مؤنث، يلد أو يبيض، وكان آخره ألف، نحو: سُعدَى، أو همزة، نحو: حسناء، أو تاء ظاهرة نحو: شجرة، أو مقدّرة نحو: شمس، شُمَيسة.

س3/ أجب عن هذا السؤال: مقدِّما الأمثلة المناسبة، هل يكون المصدر الصناعي اسما جامدا؟

ج3/ الإجابة عن السؤال: نعم يكون المصدر الصناعي اسما جامدا، نحو: الديمقراطية، الأسلوبية، السيميائية، الإنسانية.

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

المحاضرة السادسة:

الجمع السالم بنوعيه

الجمع السالم نوعان ، جمع مذكر سالم و جمع مؤنث سالم

جمع المذكر السالم:

جمع المذكر السالم هو اسم يدل على معدود جمعي مذكر أكثر من اثنين نحصل عليه بزيادة معينة واو و نون رفعا و ياء و نون نصبا و جرا في آخره أغنت عن عطف المفردات المتماثلة في المعنى و الحروف و الحركات بعضها على بعض، أو هو:" ما سلم بناء مفرده عند الجمع، و إنما يزاد في آخره واو و نون، أو ياء و نون، مثل: عالمون و عالمين "[13]. و قد وُصف بالسالم لسلامة بنيته الدالة على المفرد: " مخلص مخلصون مخلصين"، " مؤمن مؤمنون مؤمنين" " جالس جالسون جالسين" ، " عامل عاملون عاملين" ، و هو جمع يقابل جمع التكسير.

حكمه:

لجمع المذكر السالم أحكام إعرابية تفصيلها كالآتي:

_ الرفع بالواو نيابة عن الضمة و بعدها حرف النون مبنيا على الفتح ، نحو: " فاز المتسابقون".

_ النصب و الجر بالياء المكسور ما قبلها و بعدها حرف النون مبنيا على الفتح ، نحو: " شجعت المثابرين" ، " أثنيت على المجتهدين".

ملاحظة:

يُشترط في الاسم الذي يُجمع جمع مـذكر سالم ثلاثة شروط أولها أن يكون مذكرا حقيقيا و ثانيها أن يكون عاقلا و ثالثها أن يكون غير مشتمل على تاء تأنيث نحو: " حمـزة ، عِكـرمة" و لا يُجمع الاسم المركب سواء أكان هذا التركيب تركيبا إسنـاديا نحو: " تأبط شرا ، حضرموت" ، أو مزجيا ، نحو: " سيبويه ، نفطويه" أو إضافيا ، نحو: " نصر الله ، عبد الله"، كما يجب أن يكون خاليا من عـلامة التـثنية نحـو: " عدنان حمـدان" و علامة الجمع ، " ابن زيدون ، ابن خلدون" نقول هذا رغم أننا قد وجدنا من حاول جمع مثل هذه الأسماء و نـرى أنـه قـد سلك مسلكا غيـر مجـد و لا طائل تحته.

_ ثمة أسماء أطلق عليهـا الصرفيون اسم الملحق بجمع المـذكر السالم و هي أسماء تدل على الجمع و تحمل صفات بنيته الجمعية ، غير أنها لا مفرد لها من بنيتها و هي ألفاظ سماعية سُمعت عن العرب في كلامها ، فنعربها اسم ملحق بجمع المذكر السـالم ، نحو: " أهلون ، أرضون ، بنــون ، عشـرون أربعون ، خمسون .....، زيتون ، فلسطين ياسمين عالمين .....".

تنبيه:

للاسم المقصور و الممدود و المنقوص أحكام خاصة في حالة جمعـه جمع مذكر سالم و سنأتي على شرحها و تفصيلها في المحاضرة الموالية إن شاء الله ربّ العالمين.

جمع المؤنث السالم:

جمع المؤنث السالم هو اسم يدل على معدود جمعي مؤنث أكثر من اثنين نحصل عليه بزيادة ألف و تاء مفتـوحة في آخـره أغنت عــن عطف المـفردات المتماثلـة في المـعنى و الحروف و الحركات بعضها على بعض[14]. و قد وُصف بالسالم لسلامة بنيته الدالة على المفرد نحو: " مخلصة مخلصات " ، " عاملة عاملات " ، " هند هندات" ، " سُعاد سُعادات".

حكمه:

_ يُرفع جمع المؤنث السالم بضمة ظاهرة في آخره ، نحـو: " نجحت الطالبات المجتهداتُ" فالطالبات: فاعل مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

_ و يُنصب بالكسرة نيابة عن الفتحة ، نحو: " إنّ الطالباتِ المجتهداتِ ناجحاتٌ" فالطالباتِ هنا نعربها: اسم إن منصوب و علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

_ و يُجر بالكسرة الظاهرة في آخره ، نحو: " أعجبت بالمجتهداتِ" ، فالمجتهداتِ في هذه الجملة نعربها: اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

تنبيه: للاسم المقصور و الممدود و المنقوص أحكام خاصة في حال جمعه جمع مؤنث سالم سنعرض لشرحها و تفصيلها في المحاضرة الموالية إن شاء الله ربّ العالمين.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

س1/ اجمع جمعا سالما الأسماء الآتية، ملتزما بالأحكام التي درستها في هذا الصدد، ضابطا إجابتك بالشكل؟

ج1/ جمع الأسماء جمعا سالما:

الملتزم: ..... القاضي: .....

الجدول: .....الفتى: .....

السماء: ..... الصحراء: .....

المحامي:..... السلطان: .....

الناشئ: ..... العلا: .....

س2/ يُشترط في الاسم المراد جمعه جمعا سالما، ثلاثة شروط اذكرها دون شرح؟

ج2/:الشروط المشروطة في الاسم المراد جمعه جمعا سالما، هي:

الشرط الأول:.....

الشرط الثاني:.....

الشرط الثالث:.....

س3/ أكمل العبارة الآتية على ضوء ما درست، مع التمثيل؟

ج3/ إكمال العبارة: تُحذف ياء المنقوص في حال .....

.....

.....

.....

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

س1/ اجمع جمعا سالما الأسماء الآتية، ملتزما بالأحكام التي درستها في هذا الصدد، ضابطا إجابتك بالشكل؟

ج1/ جمع الأسماء جمعا سالما:

الملتزم: الملتزمون، الملتزمات ، القاضي: القاضون، القاضيات.

الجدول: لا يُجمع، الفتى: الفَتون، الفتيات،

السماء: السماوون، السماوات، الصحراء: الصحراوون، الصحراوات.

المحامي:المحامون، المحاميات، السلطان: لا تجمع.

الناشئ: جمعها: النّاشِؤون، الناشئات، العلا: العُلَوون، العُلوات.

س2/ يُشترط في الاسم المراد جمعه جمعا سالما، ثلاثة شروط اذكرها دون شرح؟

ج2/:الشروط المشروطة في الاسم المراد جمعه جمعا سالما، هي:

الشرط الأول: أن يكون مذكرا حقيقيا .

الشرط الثاني: أن يكون عاقلا.

الشرط الثالث: أن يكون غير مشتمل على تاء تأنيث نحو: " حمــزة ، عِكـرمة" .

س3/ أكمل العبارة الآتية على ضوء ما درست، مع التمثيل؟

ج3/ إكمال العبارة: تُحذف ياء المنقوص في حال جاء هذا المنقوص غير معرّف " لا بأل التعريف ولا بالإضافة"، و غير منصوب، نحو: هذا قاضٍ عادلٌ لأنه يحكم بما يُرضي الله، والتقيتُ بقاضٍ عادلٍ يحكم بما يرضي الله.

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

المحاضرة السابعة:

أبنية جمع التكسير و دلالاتها

أ/ تعريف جمع التكسير:

هو ما دل على ثلاثة أو أكثر ، و له مفرد يشاركه في معناه و في حروفه ، مع تغير حتمي يطرأ على بُنْيَتِه عند الجمع، وعرفه الشيخ الأشموني: "هو الاسم الدّال على أكثر من اثنين بصورة تغيير لصيغة واحده لفظا أو تقديرا"[15]، نحو: " طفل أطفال رجل رجال بحر بحور كتاب كتب ، وقت أوقات ، كِساء أكسية ، مركز مراكز ، .....

_ و التغير الطارئ على المفرد عند جمعه جمع تكسير قد يكون مقصورا على ضبط بعض الحروف فقط ، نحو: أسد و الجمع: أُسد.

_ و قد يكون مقصورا على زيادة بعض الحروف فقط ؛ نحو: أسد و الجمع آساد ، أجل الجمع آجال.

_ و قد يشتمل على الزيادة و تغيير الضبط معا ؛ نحو: بحر بحار، فارس فرسان جدول جداول.

_ و قد يشتمل على تغيير الضبط مع نقص بعض الأحرف ، نحو: كتاب كتب و جملة جمل فِراش فُرُش.

و هكذا فإن هذا التغيير قد يكون في الحركات فحسب و في الحروف فحسب و فيهما معا و لأجل هذا سمي هذا التغيير بالتكسير (جمع التكسير) و هو جمع يقابل جمع التصحيح أو جمع السالم ، و لجمع التكسير صيغ كثيرة جدا في العربية و هي كثيرة الدوران على الألسنة التي تتحدث بهذه اللغة ، و قد قسم الصرفيون صيغ جمع التكسير إلى قسمين:

صيغ خاصة بجمع القلة

و صيغ أخرى خاصة بجمع الكثرة

جمع القلة:

و هي صيغ أربعة تدل على معدود جمعي من ثلاثة إلى تسعة " أفعال أفعُل فِعلة أفعلة

_ **أفعال** ، نحو: أنهار ، أبحاث ، أشواق ، جمع: نهر ، بحث ، شوق ، و الوزن " أفعال" يصاغ من كل اسم ثلاثي.

_ **أفعُل** ، نحو: أنهُج ، أبحر ، أنفس ، جمع: نهج ، بحر ، نفس ، و الوزن " أفعل" يصاغ من كل اسم ثلاثي بشرط ألا يكون واوي الفاء أو واوي العين أو مضعفا.

_ **فِعلة** ، نحو: فِتية ، صِبية ، غِلْمة ، جمع: فتى ، صبي ، غلام ، و الوزن " فِعلة" يصاغ من كل اسم ثلاثي دلّ على ذات ، كما يصاغ من كل اسم رباعي ثالثه حرف مد نحو: " غلام ، غزال غراب ".

_ **أفعِلَة** ، نحو: أطعمة ، ألبسة ، أتربة ، جمع: طعام ، لباس ، تراب ، و الوزن " أفعلة " يصاغ من كل اسم رباعي ، ثالثه حرف مد بشرط ألا يكون وصفا ، " فراش أفرشة عمود أعمدة ، رغيف أرغفة ".

ملاحظة:

قلنا أن جمع القلة يدل على معدود جمعي من ثلاثة إلى تسعة ، غير أنه يجوز استعماله في بعض السياقات للدلالة على الكثرة و ذلك بشرطين أولهما وجود ضرورة و ثانيهما وجود قرينة لفظية سياقية تبين دلالته على الكثرة.

ب/جمع الكثرة:

وقد أشار إليه الشيخ الأشموني بقوله:" ومدلول جمع الكثرة بطريق الحقيقة ما فوق العشرة إلى ما لا نهاية له"[16] وهو صيغ كثيرة بما فيها صيغ منتهى الجموع و كلها

تدل على معدود جمعي أكثر من تسعة و عشرة فما فوق"، و كلها سماعية و يمكن القياس عليها أحيانا، و من أشهر هذه الصيغ ما سنذكره:

الوزن فُعْل

نحو: " أحمر حمراء حُمْر ، أخضر خضراء خُضْر " ، يصاغ من كل اسم يدل على وصف أو لون ، وزن مفرده تذكيرا " أفعل " و تأنيثا " فعلاء ".

الوزن فُعُل

نحو: " صُبُرٌ و شُكُرٌ" ، يصاغ من كل اسم رباعي ثالثه حرف مدّ دال على وصف بمعنى " فاعِل " ، كما يصاغ من كل رباعي ثالثه مدّ غير دال على وصف نحو: "عُمْدٌ و قُلْصٌ".

الوزن فُعَل

نحو: " غُرف و جُمَل و صُدَف ... جمع غُرفة و جُملة و صُدفة " يُصاغ من كل اسم على وزن " فُعْلَة " بضم الفاء ، كما يُصاغ من كل اسم على وزن " فُعُل " بضم الفاء و العين على أن يكون عينه و لامه من جنس واحد ، نحو: "جُدَد و ذُلَل" "جديد و ذَلول ".

الوزن فُعَلة

" فُعَاة بضم الفاء ، نحو: قُضاة سُعاة حُماة جمع: قاضي ساعي حامي يُصاغ من كل اسم مشتق على وزن " فاعل " معتل اللام بالياء أو بالواو.

الوزن فَعَلَة

نحو: " طلب ، كتب ، برر جمع: طالب ، كاتب ، بار" ، يُصاغ من كل اسم مشتق على وزن اسم فاعل ، غير معتل اللام.

الوزن فَعْلى

نحو: " جرحى ، قتلى ، مرضى جمع: جريح ، قتيل ، مريض" يصاغ من كل اسم مشتق على وزن " فعيل " يتضمن معنى المفعول ، و قد يصاغ من الاسم المفرد الذي

على وزن: فاعـل: " هالِك هلـكى" أو أفـعل: " أحمـق حمـقى" أو فعـلان: " سَكْران سَكْـرى" و شرطها أن تدل على عيب أو نقص.

الوزن فُعَّل

بضم الفاء و تشديد العين ، نحو: " قُوَّم ، نُوَّم ، رُكَّع ، سُجَّد جمع: " قائم نائم راكع ساجد" ، يُصاغ من كل اسم مشتق ، وصف على وزن فاعل أو فاعلة " قاعدة قُعَّد".

الوزن فِعَال

بكسر الفاء و فتح العين من غير تشديد ، نحو: " جِبال ، جِمال ، رِمال جمع جبل جمل رمل" ، يصاغ من كل اسم ثلاثي جامد ، كما قد يصاغ من كل اسم يكون وصفا على وزن " فاعل " ، نحو: " كعب كِعَاب ، صعب صِعَاب" ، أو على وزن " فَعـيل" ، نحو: " ظريف ظِرَاف شريف شِرَاف" ، و يشترط في هذا الوزن أن لا تكون عينه واوا.

الوزن فُعُول

بضم الفاء ، نحو: " بحور ، نمور رؤوس جمع بحر ، نمر ، رأس" يُصاغ من كل اسم ثلاثي ساكن العين بشرط أن لا تكون عينه واوا.

الوزن فِعْلان

بكسر الفاء ، نحو: " غِلْمان ، صبيان ، فتيان جمع غلام ، صبي فتى" يصاغ من كل اسم ثلاثي أو رباعي جامد يدل على ذات.

الوزن فُعْلان

نحو: " بُلدان ، جرذان ، حُملان جمع بلد ، جرذ ، حمل" ، تكثر صياغته من كل اسم ثلاثي أو رباعي يدل على ذات ، بشرط أن يكون صحيح العين و يندر أن يكون مفرده على وزن فعيل: " ظريف ظُرْفان".

الوزن فُعَلاء

بضم الفاء ، نحو: " علماء عظماء ، فقهاء جمع عالم ، عظيم ، فقيه" يصـاغ من كل اسـم علـى وزن فاعل ، أو متضـمن لمعنى الفـاعل ، " كـريم كرمـاء" و شرطه ألا يكون مفرده مضعف العين أو معتل اللام.

الوزن أفْعِلاء

نحو: " أتقياء أنقياء ، أصفياء جمع تقي ، نقي ، صفي" ، و تكثر صياغته من كل اسم مشتق ، وصف على وزن فعيل المتضمن لمعنى الفاعل ، و شرطه أن يكون مضعف معتل اللام بالياء.

تنبيه:

هناك صيغ أخرى لجمع التكسير تسمى صيغ منتهى الجموع و لها أحكام نحوية خاصة و لهذا خصصنا لها المحاضرة اللاّحقة تحت عنوان صيغ منتهى الجموع ، و هي تخص كل جمع مفرده يتضمن أربعة أحرف صحيحة فأكثر ، أو هي:" كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة بشرط أن يكون أوسط الثلاثة ساكنا"[17] ،نحو: منزل منازل مفتاح مفاتيح ، أسطورة أساطير .....

وتتميز صيغ منتهى الجموع كونها ممنوعة من الصرف، أي لا يلحقها التنوين، وهي تُرفع بالضمة نحو قوله تعالى في سورة الحج، الآية: 40: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا) فانظر إلى لفظة " مساجد "، تجد أنها جاءت مرفوعة بالضمة بدل الضمتان، وتعرب نائب فاعل مرفوع،

وكذلك صيغ منتهى الجموع تنصب بالفتحة، وتجر أيضا بالفتحة نيابة عن الكسرة، نحو قوله تعالى في سورة الملك الآية:5 ، (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِين).

فلاحظ معي كلمة: مصابيح، تجد أنها مجرورة بالباء ورغم ذلك كانت علامة الجر فيها فتحة نيابة عن الكسرة، وتعرب اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه صيغة من صيغ منتهى الجموع.

ملاحظة:

نؤكد في هذا المقام أن جميع أوزان جمع التكسير سماعية يمكن القياس عليها و قد يكون للمفرد الواحد أكثر من جمع ، و يُراعى في ذلك كثرة الاستعمال و الذوق اللغوي.

_ و إنه امتثالا لبعض الضرورات قد نلجأ لصيغ القلة في جمع التكسير لاستعمالها للدلالة على الكثرة و العكس صحيح ، حيث قد نلجأ لصيغ الكثرة للدلالة على القلة. و هو أمر جائز لا مجال فيه للتنطع أو الرد ، و ما ذلك إلا دليل على مرونة اللغة العربية و خضوعها لمنطق الذوق العام السليم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

س1/ اجمع تقليلا جمع تكسير الأسماء الآتية ؟

ج1/جمع الأسماء الآتية جمع تكسير للقلّة:

- المرج:..... الصبي: .....

- الوكر: ..... الكساء: .....

- الغزال: ..... النّهج: .....

- التراب: ..... الجار: .....

- النّجم: ..... المصْر: .....

س2/ لجمع التكسير نوعان، اُذكرهما معرّفا كل نوع منهما، مع التمثيل؟

ج2/ لجمع التكسير نوعان هما:

النّوع الأول:.....

النّوع الثاني:.....

س3/ أجب عن السؤال مع التمثيل: هل يمكن لصيغ جمع التكسير للقلة أن تعوّض أحيانا الصيّغ الدالّة على الكثرة ؟

ج3/: الإجابة عن

السؤال:.....

.....

.....

.....

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

س1/ اجمع تقليلا جمع تكسير الأسماء الآتية ؟

ج1/جمع الأسماء الآتية جمع تكسير للقلّة:

- المرج: الأمرُج الصبي: الصِبية
- الوكر: الأوكار الكساء: الأكسية
- الغزال: الغِزلة النّهج: الأنهج
- التراب: الأتربة الجار: الجيرة
- النّجم: الأنجم المَصْر: الأمصار

س2/ لجمع التكسير نوعان، أُذكرهما معرّفا كل نوع منهما، مع التمثيل؟

ج2/ لجمع التكسير نوعان هما:

النّوع الأول: جمع القِلّة وهو الدّال على معدود أقل من عشرة، وله أربع صيغ: أفعال" أطفال"، أفعُل "أنهُج"، فِعلة "فِتية"، أفعلة " أطعمة".

النّوع الثاني: جمع الكثرة وهو الدّال على معدود أكثر من عشرة، وله صيغ كثيرة منها: فُعَل " غرف"، فُعّال " عمال"، فَعَلَ " طلب".

س3/ أجب عن السؤال مع التمثيل: هل يمكن لصيغ جمع التكسير للقلة أن تعوّض أحيانا الصيّغ الدالّة على الكثرة ؟

ج3/: الإجابة عن السؤال: نعم يمكن لصيغ جمع التكسير للقلة أن تعوّض أحيانا الصيّغ الدالّة على الكثرة، نحو: (إن الله يحبُ الذين يجاهدون بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله).

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

المحاضرة الثامنة:

صيغ منتهى الجموع :

تعريفه:

المقصود به بعض الأوزان الموجودة ضمن أوزان جمع التكسير المذكورة آنفا أي في المحاضرة السابقة ، و المتمثلة في كل صيغة مفردها مكون من أربعة حروف فأكثر ثانيها ساكن ، و عند الجمع تُزادُ ألف مدّ بعد الثاني و كسر الثالث[18] أي؛ الحرف الذي يلي الألف المُزادة ، نحو: " منازل مصانع ، فضائل ، صحائف ، فوارس ، نوارس ، مفاتيح مصابيح ، أساور ، أباطيل ، صحاري كراسي" ، و أمثلته كثيرة جـــدا في اللغة العربية و يمكن لنا أن نحدد لكل هذه الصيغ وزنا مشتركا واحدا و هو " فعالِل" مع إمكانية زيادة الياء في ما قبل الآخر لتصبح " فعاليل".

إعرابه:

صيغة منتهى الجموع تعد من الأسماء الممنوعة من الصرف ؛ فيجب تجريدها من تنوين الأمكنية ، كما يجب جرها بالفتحة نيابة عن الكسرة ، بشرط ألا تكون مقترنة بأل و ألا تكون مضافة ، فترفع بالضمة و تنصب بالفتحة و تجر بالفتحة أيضا نيابة عن الكسرة إلا إذا كانت مضافة أو مقترنة بأل ، فتجر بالكسرة مباشرة.

_ و أما إذا كانت صيغة منتهى الجموع اسما منقوصا و تجردت من أل و الإضافة نحو: " نواصٍ روابٍ" وجب حذف يائها و يجيء التنوين عوضا عنها مع بقاء الكسرة قبلها في حالتي الرفع و الجر ، أما في حالة النصب لا تُحذف الياء و تظهر الفتحة عليها بغير تنوين.

أوزان صيغ منتهى الجموع:

الوزن فَعالِل:

يجمع على هذا الوزن كل اسم رباعي مجرد صحيح الأحرف ، نحو: جدول جداول دِرْهَم دَراهِم و علقم علاقم ، و قد يكون مزيدا ، نحـو: فَرزدق فرازق، غِضَنْفَر غَضافِر قنـديل قنادل.

الوزن فعاليل:

يُجمع من كل اسم خماسي مـزيد ، قبل آخره حـرف علة ساكن ، نحو: قِرْطاس قَراطِيس و قِنْديل قَناديل.

الوزن أفاعِل: أحسن أحاسن ، أفضـل أفاضل يجمـع من كل اسـم رباعي على وزن أفعَل اسم تفضيل ،كما يُجمع من كل اسم رباعي صحيح أوله همزة ، نحو: إصبَع أصابع أرقَم أراقم.

الوزن أفاعِيل:

يجمع من كل اسم خماسي مزيد أوله همزة و ما قبل آخره حرف مدّ ، نحو: أسلوب أساليب أسطول أساطيل ، أسطورة أساطير.

الوزن تَفاعِل:

يجمع من كل اسم رباعي أوله تاء زائدة ، نحو: تنبَل تنابِل ، تجرِبة تجارب.

الوزن تفاعِيل:

يُجمع من كل اسم خماسي مزيد و قبل آخره حرف مدّ ، نحو: تسبيح تسابِيح، ترنيمةٌ ترانِيم.

الوزن مفاعِل :

يُجمع من كل اسم رباعي أوله ميم زائدة ، نحو: مسجد مساجد ، مركز مراكز مكنسة مكانس.

الوزن مَفاعيل:

يجمع على هذا الوزن كل اسم خماسي مزيد أوله ميم زائدة و ما قبل آخره حرف مدّ نحو: مصباح مصابيح ، مجداف مجاديف.

الوزن فواعل:

ويُجمع على هذا الوزن فاعل بـ بفتح العين أو كسرها أو فاعلة ، نحو: عالَم عوالم فائدة فوائد زائدة زوائد كما قد يُجمَع عليه كل اسم على وزن فَوعَلَة ، نحو: صومعة صوامع جوهرة جواهر.

وزن فواعيل:

يجمع على هذا الوزن كل اسم خماسي مزيد قبل آخره حرف مد ، نحو: طاحونة طواحين ناطورة نواطير، صاروخ صواريخ ، قاموس قواميس.

الوزن فياعل:

و يجمع على فياعِل ما كان على أربعة أحرف ثانيه ياء زائدة ، نحو: صَيْرَف صَيارِف حيدرة، حيادرة.

الوزن فياعيل:

ويجمع على هذا الوزن كل اسم خماسي ما قبل آخره حرف مدّ ، نحو: دَيْجور دَياجير و صندوق صناديق ، دعثور دعاثير.

الوزن يَفاعل:

و يجمع على هذا الوزن كل اسم رباعي أوَّله ياء زائدة ،نحو: يعرُب يَعَارِب يَحْمُد يَحامِد.[19]

الوزن يَفَاعيل:

و يجمع على هذا الوزن كل اسم خماسي أوله ياء و ما قبل آخره حرف مدّ ، نحو: يَعْسوب يَعاسيب ، يَنْبوع ـ يَنابيع ، يقطين يقاطين.

الوزن فعائل:

و يجمع على هذا الوزن كل اسم رباعي ثالثه حرف مد " اسما أو صفة مذكرا أو مؤنثا"

الوزن فعالي:

يجمع على هذا الوزن كل اسم مفرده فَعْلاء ، نحو: صحراء صحاري ، أو صفة لا مذكر لها نحو: عَذْراء عَذاري و في ذات الألف المقصورة ، نحو: حُبلى حَبالٍ

الوزن فَعَالَى:

يجمع على هذا الوزن كل اسم مفرده فَعْلاء ، نحو: صحراء صحارى ، عذراء عذارى

كما يجمع على هذا الوزن كل اسم مفرده فَعْلان ، نحو: سكران سكارى ، غضبان غضابى.

الوزن فُعالى:

يجمع على هذا الوزن كل اسم مفرده فَعْلان ، نحو: كسلان كُسالى.

الوزن فَعَالِيّ

و يجمع على هذا الوزن كل اسم ثلاثي حرفه الثاني ساكن و آخره ياء مشددة ليست للنسب نحو: كرسيّ كراسيّ قُمْريّ قَماري.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

س1/ اجمع جمع تكسير للكثرة الأسماء الآتية، مع تحديد ميزانها الصّرفي؟

ج1/ جمع الأسماء الآتية جمع تكسير للكثرة مع تحديد ميزانها الصّرفي:

جريح: ..... جمعه تكثيرا: .....ميزانه الصرفي: .....

بحر: . ..... جمعه تكثيرا..... ميزانه الصرفي: .....

خادم: ..... جمعه تكثيرا : ..... ميزانه الصرفي: .....

عالم: ..... جمعه تكثيرا : ..... ميزانه الصرفي: .....

نظام: ..... جمعه تكثيرا: ..... ميزانه الصرفي: .....

س2/ للجمع في العربية نوعان، أُذكرهما معرّفا كل واحد منهما بإيجاز مع التمثيل؟

ج2/: للجمع في العربية نوعان، هما:

النّوع الأول:.....

النّوع الثاني:.....

س3/ أكمل العبارة على ضوء ما درست مع التمثيل؟

ج3/ إكمال العبارة :صيغ منتهى الجموع هي صيغ

تخص.....

.....

.....

.....

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات
قسم الأدب و اللغة العربية
الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج
الأسئلة و الأجوبة:

س1/ اجمع جمع تكسير للكثرة الأسماء الآتية، مع تحديد ميزانها الصّرفي؟
ج1/ جمع الأسماء الآتية جمع تكسير للكثرة مع تحديد ميزانها الصّرفي:
جريح: جمعه تكثيرا: جرحى ميزانه الصرفي: فَعْلَى.
بحر: جمعه تكثيرا: بحور ميزانه الصرفي: فُعول.
خادم: جمعه تكثيرا : خَدَمَةٌ ميزانه الصرفي: فَعَلَةٌ.
عالم: جمعه تكثيرا : علماء ميزانه الصرفي: فُعلاء.
نظام: جمعه تكثيرا: نُظُمٌ ميزانه الصرفي: فُعُلٌ.

س2/ للجمع في العربية نوعان، اُذكرهما معرّفا كل واحد منهما بإيجاز، مع التمثيل؟
ج2/: للجمع في العربية نوعان، هما:
النّوع الأول: جمع السّالم، وهو ما سلمت بنية مفرده من التغييرات، وهو إما جمع سالم للمذكر، نحو: "مخلصون"، وإما جمع سالم للمؤنث: نحو:"مخلصات".
النّوع الثاني: جمع التكسير، وهو ما طرأ على بنية مفرده تغييرات، إما بزيادة حرف أو أكثر، أو نُقصان حرف أو أكثر، وهو نوعان إما للقلة، نحو: " طفل، أطفال"، أو للكثرة، نحو: "بلد، بلدان".
س3/ أكمل العبارة على ضوء ما درست مع التمثيل؟
ج3/ إكمال العبارة :صيغ منتهى الجموع هي صيغ تخص كل اسم مفرد، عدد حروفه الأصلية أربعة فأكثر، ولمنتهى الجموع صيغ كثيرة، نحو: جدول جداول، مفتاح مفاتيح، عنكبوت عناكب، فضيلة فضائل، عاصفة عواصف.

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

المحاضرة التاسعة:

اسم الجمع - و جموعٌ أخرى

إذا كان جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين ، و كان على وزن من الأوزان الخاصة به و كان له مفرد حقيقي من لفظه ، و كان مفرده مشتركا معه في حروفه الأصلية مع بعض التغيرات في الشكل ، و من أمثلته: رجالٌ و الذي نعني به: رجل و رجل و رجل و رجل ..... ، و أَبْحُرٌ و الذي نعني به: بحر و بحر و بحر و بحر ... إلى غير ذلك من أمثلة جمع التكسير.

فإنّ هناك جموعا أخرى ليست بالأصيلة ، إذ لا تنطبق عليها هذه الشروط المذكورة أعلاه و لكنها تلحق بجموع التكسير الأصيلة اعتبارا و تجري عليها أحكامها؛ و هذا النوع ما كان على صيغة من الصيغ الخاصة بالتكسير ، أو الغالبة فيه ، و لكن ليس لها مفرد و هي أنواع كثيرة منها اسم الجمع و جمع الجمع و غيرهما مما سنذكر ههنا:

اسم الجمع:

ما دل على معدود جمعي أكثر من اثنين ، و ليس له مفرد من لفظه، إنما واحده من معناه و ليس له صيغة تندرج ضمن صيغ التكسير ، إذ يغلب عليه السماع، كما عرفه البعض: هو ما تضمن معنى الجمع، غير أنه لا واحد له من لفظه[20] وأضاف الزمخشري: "وإنما يكثر هذا في الأشياء المخلوقة دون المصنوعة"[21] ، و أمثلته كثيرة في كلام العرب من نحو: الإبل ومفرده جمل أو ناقة ، و جماعة مفردها: رجل أو امرأة وأشباه ذلك ، القطيع و اللفيف والقوم والبشر و النّاس و الجيش الشعب ، القبيلة الطائفة و الرهط و الفريق و المعشر و الخيل.....

ملاحظة:

- اسم الجمع يجوز لك أن تعامله معاملة المفرد ، كما يجوز لك أن تعامله معاملة الجمع فتقول: القومُ سارَ و القومُ ساروا.

- و يجوز لك أن تثنيه و أن تجمعه جمع تكسير ، فتقول: قومان و أقوام ، و شعبان و شعوب و طائفتان و طوائف ، و رهطان و أرهط .....

جمع الجمع:

و معناه أن تعمد إلى جمع فتجمعه مرة أخرى و ذلك لضرورة تضطر إليها من نحو: بيوت فتجمعها: بيوتات ، و رجال ، فتجمعها: رجالات ، و صواحب ، فتجمعها: صواحبات و يمكن لك أن تجمعها جمع مذكر سالم ، أيَامِن أيامنون ، أفاضل أفاضلون و نحو: أكالب ، أضابع ، و أضافير و أزاهير ، و غرابين ، و غير ذلك مما ذكره النحاة في كتبهم و قد نبهوا في حديثهم إلى أن جمع الجمع لا يصح أن يدل على أقل من عشرة كما نبهوا إلى عدم جواز جمع صيغ منتهى الجموع إلا إذا كان ذلك مجازا.

اسم الجنس الإفرادي:

هو ما دلّ على الكثير والقليل من الجنس، نحو : لبن، عسل، ماء ، بن ، زيت، ملح سكر فكل اسم دل على قليل أو كثير سمي اسم الجنس إفرادي[22]. فكلمة عسل مثلا تدل على عسل قليل أو كثير.

اسم الجنس الجمعي:

و هو النوع الثاني من اسم الجنس ، يدل على جمع مفرده من مادة حروفه ، غير أنه يتميز عنه بزيادة الياء أو التاء ، أو هو ما يُفَرَّقُ بينه و بين واحده بتاء التأنيث أو ياء النسب[23] نحو: تمر و مفرده تمرة ، و شجر و مفرده: شجرة ، و ثمر مفرد ثمرة و عرب مفرده عربي و زنج مفرده زنجي و ترك و مفرده تركي .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

قال أبو فراس الحمداني:

رأيت الشيب لاح فقلت أهلا و ودعت الغواية و الصّحابا

وما إن شبت من كبر ولكن رأيت من الأحبة ما أشابا

بعثن من الهموم إلي ركبا وصيرن الصدود لها ركابا

ألم ترنا أعزّ الناس جارا وأشجعهم وأمنعهم جنابا

تُفضلنا الأنام ولا تبالي ونوصف بالفحول ولا نحابى

وكنا كالسهام إذا أصابت مراميها فرامي أصابا

س1/ استخرج من النص الجمع وحدد نوعه مبينا مفرده ، مع التعليل عند التعذّر؟

ج1/ إستخراج الجمع من النص مع تحديد نوعه وتبيان مفرده مع التعليل عند التعذر:

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

قال أبو فراس الحمداني:

رأيت الشيب لاح فقلت أهلا و ودعت الغواية و الصّحابا
وما إن شبت من كبر ولكن رأيت من الأحبة ما أشابا
بعثن من الهموم إلي ركبا وصيرن الصدود لها ركابا
ألم ترنا أعزّ الناس جارا وأشجعهم وأمنعهم جنابا
تُفضلنا الأنام ولا تبالي ونوصف بالفحول ولا نحابى
وكنا كالسهام إذا أصابت مراميها فرامى أصابا

س1/ استخرج من النص الجمع وحدد نوعه مبينا مفرده ، مع التعليل عند التعذّر؟

ج1/ إستخراج الجمع من النص مع تحديد نوعه وتبيان مفرده مع التعليل عند التعذر:

الجمع: الشيب نوعه: اسم جنس إفرادي مفرده: الشيب ، إذ يصح للقليل و الكثير.

الجمع: الصّحابا نوعه: جمع تكسير مفرده: الصاحب.

الجمع : الأحبّة نوعه: جمع تكسير مفرده: الحبيب.

الجمع : الهموم نوعه: جمع تكسير مفرده: الهمّ.

الجمع: ركبا نوعه: جمع تكسير مفرده: راكب.

الجمع: ركابا نوعه: جمع تكسير مفرده: راكب.

الجمع: النّاس نوعه: اسم جمع مفرده: إنسان إذ لا مفرد له من مادته.

الجمع: الأنام نوعه: اسم جمع مفرده: إنسان إذ لا مفرد له من مادته.

الجمع: الفحول نوعه: جمع تكسير مفرده: الفحل.

الجمع: السّهام نوعه: جمع تكسير مفرده: سهم.

الجمع: المرامي نوعه: صيغة منتهى الجموع مفرده: المرمى.

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

المحاضرة العاشرة:

الإعلال و الإبدال

و في هذه المحاضرة سينصرف كلامنا إلى الإعلال و الإبدال و هما موضوعان يتعلقان بظاهرتين لغويتين صرفيتين على قدر كبير من الأهمية و لكل واحدة منهما تعريفها و أحكامها و شروطها الخاصة بها.

أ/ تعريف الإعلال:

الإعلال مصدر للفعل أَعَلَّ ، فأعلَّهُ أمرضه و أضعفه والعليل المريض و الضعيف و العلّة المرض و الضَعف ، و سميت حروف العلة بذلك لضَعفها و سرعة و سهولة تغيرها في الكلمة ، و قبل المضي في الدراسة، سنحاول ضبط تعريف للإعلال فنقول: الإعلال تغيير صرفي يلحق الكلمة على مستوى حروف العلة الألف و الواو و الياء و ما يلحق بها من همزة. زيادة و نقصانا و نقلا و قلبا و عوضا و إسكانا أو هو:" حذف حرف العلة، أو قلبه، أو تسكينه فالحذف كـ: يرثُ، و الأصل: يورث و القلب كـ: قال، و الأصل: قَوَلَ، و الإسكان كـ: يمشي، و أصله: يَمْشِيُ"[23] ، مع مراعاة جريان ذلك على الألسنة وفق قواعدَ ثابتة أي؛ ثبتت عند العرب القدامى استعمالا و شيوعا.

إعلال الزيادة:

و هو أن تزيد في الكلمة حرفا من حروف العلّة و ذلك لتحقيق غرض لغوي و من صوره ما سنذكر:

- كأن تزيد ألفا لكلمة رجل فتصير رجالا عند جمعك لها جمع تكسير و نحوه: جبل جبال و بحر بحار ، قفر قفار.

- و كأن تزيد الواو لكلمة البحر فتصير بحورا و نحوه: كنز كنوزا و مهر مهورا و مرج مروج.

- و كأن تزيد الياء عند تصغيرك للكلمة: فهد فُهَيد و نحوه: قرد قُرَيد ، نجم نُجَيم ، جبل جُبيل.

- و كأن تزيد الهمزة مع الألف عند جمعك لكلمة طفل فتصير أطفالاً و نحوه: حُلُم أحلاما ، بحث أبحاث ، موج أمواج.

و جِمالة القول أنك كلما أدخلت على الحروف الأصلية للكلمة حرفا أو حرفين من حروف العلة سمي ذلك إعلال زيادة بشرط مراعاة جريان ذلك على الألسنة وفق قواعد ثبتت عند العرب القدامى.

إعلال الحذف:

و نعني به أن يحذف من الكلمة حرف علة أو أكثر و ذلك لتحقيق غرض صرفي جديد و هو كثير في العربية و من أمثلته ما سنذكره:

- حذف همزة الفعل الرباعي المبدوء بها و ذلك إذا نقل من الماضي إلى المضارع من نحو: أكرم يكرم أرشد يرشد ، أخبر يخبر ، و كذلك إذا نقل إلى اسم الفاعل أو اسم المفعول لتصير: مُكْرم بكسر الراء مُكْرَم ، مُرْشد بكسر الشين مُرْشَد مُخْبر بكسر الباء مُخبَر، و نحوه كثير.

_ و كأن تحذف الواو من الفعل المعتل المثال عند نقله من الماضي إلى المضارع و الأمر أو صياغة مصدره ، نحو: وَصَلَ يَصلُ صل صلَةً ، وصف يصف صف صفة ، وعد يعد عد عدة.

- و كأن تحذف الألف من كلمة الكتاب و ذلك عند تحويله من المفرد إلى جمع التكسير فتقول كتاب كُتُب ، و نحوه جدار و جُدُر ، و إطار أُطُر ، و النظام نُظُم و نحوه كثير.

- و كأن تحذف الياء عند جمعك للتكسير من نحو: طريق طُرق ، سبيل سُبل.

- و كذلك حذفك الواو في جمعك تكسيرا لكلمة: رسول رُسُل و ما يقاس عليه كثير.

إعلال القلب:

ومعناه تحويل أحد الحروف الأربعة السالفة إلى آخر منها ، بحيث يختفي أحدها ليحل محله غيره[24] من بينها ، و ذلك وفقا لقواعد جرت على ألسنة العرب و لإعلال القلب صور كثيرة جدا كأن تقلب الألف واوا أو ياءً أو همزةً، و كأن تقلب الواوُ ألفا أو ياءً أو همزةً ، و كأن تقلب الياء ألفا أو واوا أو همزة ، و كذلك أن تقلب الهمزة ألفا أو واوا أو ياء ، و من أمثلة إعلال القلب ما سنذكره هاهنا:

قلب الألف واوا:

قال مضارعه يقول و صان مضارعه يصون ، و شاعر تصغيره شويعر، و عاصفة جمعها عواصف.

قلب الألف ياء:

طار مصدره طيران و هاج مصدره هيجان.

قلب الألف همزة:

عاد اسم فاعله عائد ، و قاد اسم فاعله قائد ، و رسالة جمعها رسائل و دعامة جمعها دعائم.

قلب الياء همزة:

بنّاي بنّاء ، فريضة و جمعها فرائض مثل عريضة و عرائض.

قلب الواو همزة:

و يمثله كأن تجتمع واوان في أول الكلمة و الثانية منهما إمّا متحركة و إمّا ساكنة أصيلة فتنقلب الأولى منهما همزة ، فإنك إذا أردت أن تجمع واثقة ، أو واصلة ، أو واقفة جمع تكسير على صيغة فواعل ، فتقول فيها: وواثق ، وواصل وواقف لأن أفعالها الماضية واوية الفاء ، ثم تقلب الواو الأولى _ وجوبا _ همزة ، فيصير الجميع: أواثق ، أواصل ، أواقف.

إعلال النقل:

و معناه نقل الحركة من حرف علة متحرك إلى حرف صحيح ساكن قبله و قد يبقى حرف العلة بعد ذلك على صورته مع تجرده من الحركة أو ينقلب حرفا آخر أو يحذف[25] ومن صوره ما سنذكره هاهنا.

- أن يكون حرف العلة الواو أو الياء عينا متحركة لفعل ، نحو: صال يصوُل بضم الواو و غاب يغيب بكسر الياء ، و قد نقلت ضمة الواو إلى ما قبلها و كسرة الياء إلى ما قبلها أيضا و ذلك حتى يتحقق التناسب ، فمن يصوُل صارت يصُول ، و من يغيب كسر تحت حرف الياء صارت يغيب كسر تحت حرف العين و نظائر ذلك كثير ، و يُشترط في ذلك أن يكون الفعل صحيح الفاء كالصّاد و الغين.

و من أمثلته أيضا الفعل خاف يخاف الذي أصله يَخْوَف ، حيث نقلت حركة الواو الساكن الصحيح قبلها ثم انقلبت الواو ألفا لاعتبارها متحركة بحسب الأصل و قد انفتح ما قبلها الآن فصارت: يخاف و مثله: ينام ، يزال ، يكاد ، يحار ..... ، فقد جرى على كل مضارع من هذه الأفعال ما جرى على المضارع يخاف ، من نقل فتحة الواو للساكن قبلها ثم قلبها ألفا.

- إذا جاء حرف العلة عينا متحركة في اسم يشبه الفعل المضارع وزنا ، شرط أن تكون فيه زيادة يمتاز بها عن الفعل كالميم في : مَفْعَل نحو: مَقَام ، الأصل: مَقْوَم ، نقلت حركة الواو في مَقْوَم إلى القاف الساكنة الصحيحة ثم قلبت الواو ألفا ، فصار: مَقَام.

- إذا جاء حرف العلة عينا متحركة في مصدر معتل العين إفعال أو استفعال كفعله على وزن أفعل و استفعل وجب حذف إحدى الألفين الثانية لالتقاء الساكنين و يؤتى بالتاء عوضا عنها ، نحو: أشار إشارة و أحال إحالة و استقام استقامة و نحو ذلك فمصدر أقام إقوام و استقام استقوام و قد نقلت فتحة الواو إلى الساكن قبلها و تقلب الواو ألفا طبقا للقاعدة التي سلفت ، فيتوالى ألفان لا يمكن النطق بهما معا ، فتحذف الثانية منهما و تجيء تاء التأنيث في الأغلب عوضا عنها فيقال: قام إقامة و استقام استقامة.

- و من صوره أيضا أن يكون حرف العلة المتحرك عينا في صيغة مفعول من الفعل الثلاثي معتل العين بالياء أو الواو ، كصوغ مفعول من قال و باع ، فيجب حذف الواو من مفعول إن كان الفعل واوي العين ، نحو: قال مَقْوُول ، و صان مَصْوُون فقد نقلت الضمة إلى الساكن الصحيح قبلها فيجتمع بعد هذا النقل ساكنان هما الواوان ، فيحذف الساكن الثاني فيصير اسم المفعول مَقُول مَصُون.

و إن كان الفعل المعتل يائي العين ، نحو: باع يبيع فإن اسم مفعوله يكون: مبيوع حيث نقلت حركة الضمة و هي حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها مع قلبها كسرة ، فيلتقي بعد هذا النقل ساكنان هما: الياء و الواو ، فيجب حذف أحدهما و هو الواو ، فيصير اسم المفعول هو مبيع بعد وقوع إعلال بالنقل و آخر بالحذف و قلب الضمة كسرة و مثل هذا يقال في اسم المفعول من الفعلين: خاط ، شاد ، حيث يكون اسم المفعول: مخيوط مشيود ، ثم يدخله الإعلال بالنقل فالإعلال بالحذف ثم قلب الضمة كسرة ، فنقول: مخيط ، مَشيد ، و مثل ذلك كثير.

إعلال العوض أو التعويض: و معناه حذف حرف و الاستغناء عنه بحرف آخر من غير تقيد في أحدهما بحرف معين ، و لا اشتراط أن يحل العوض في المكان الذي خلا بحذف الأصيل ، و له صور كثيرة جدا و سنذكر بعضا من أمثلته هاهنا:

- عند تصغير كلمة سفرجل على سُفَيريج ، حيث حذفت اللام و جاءت الياء التي قبل الآخر عوضا عنها و نحوه: فرزدق فريزيق ، سلطان سُلَيطين ، عنكبوت عُنَكيب و ذات الأمر ينسحب عليها ، عندما تجمعها تكسيرا ، فتقول: سفرجل سفاريج فرزدق فرازيق سلطان سلاطين عنكبوت عناكيب ، كما يمكن تعويض الحرف المحذوف بتاء في آخر جمع التكسير ، فتقول: سفارجة ، فرازقة ، و نحوه: أساتذة و جبابرة مع مراعاة شرط استعماله عند العرب القدامى، و نحو ذلك كثير.

- عند إتيانك بمصدر: وعد ، وصل ، وصف ، فأنت تقول: عدة بكسر حرف العين صلة بكسر حرف الصّاد ، صفة بكسر حرف الصّاد ، حيث في كل ذلك حذفت واو الفعل و عوضتها في المصدر بتاء مربوطة في الآخر. و كذلك عند صوغك مصادر الأفعال: أشار إشارة و أنار إنارة ، و استفاد استفادة ، و استقام استقامة و غيره كثير.

تنبيه:

واضح أن مواضع التعويض في العربية كثيرة جدا ولا يمكن رصدها أو ضبطها في قواعد محددة غير أنّ الاهتداء إليها يعتمد على تتبع و قراءة اللغة العربية المستعملة جيّدا يقول في هذا الصدد صاحب النحو الوافي: " أما التعويض و بعض أنواع الإبدال غير الشائع أي: غير القياسي، فالاعتماد في فهمهما مقصور على المراجع اللغوية، إذ ليس لهما ضوابط و لا قواعد عامة"[26]

ونود أن نشير في الأخير أن الوصول إلى معرفة المعوض و المعوض به يعتمد على المعرفة بسنن العرب في كلامها و سبيله هو تصغير الكلمة أو تكسيرها - أي جمعها جمع تكسير- أو الإتيان بمضارع الفعل أو تحديد مصدره.

و خلاصة الأمر

أن التعويض يكون بين حرفين قد يكون أحدهما صحيحا و لا يشترط فيه أن يكونا في ذات الموضع.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

قال أبو فراس الحمداني:

رأيت الشيب لاح فقلت أهلا و ودعت الغواية و الصّحابا

وما إن شبت من كبر ولكن رأيت من الأحبة ما أشابا

بعثن من الهموم إلي ركبا وصيرن الصدود لها ركابا

ألم ترنا أعزّ الناس جارا وأشجعهم وأمنعهم جنابا

تُفضلنا الأنام ولا تبالي ونوصف بالفحول ولا نحابى

وكنا كالسهام إذا أصابت مراميها فرامي أصابا

س1/ استخرج من النص الجمع وحدد نوعه مبينا مفرده ، مع التعليل عند التعذّر؟

ج1/ إستخراج الجمع من النص مع تحديد نوعه وتبيان مفرده مع التعليل عند التعذر:

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

الجمع..... نوعه. ..... مفرده. .....

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

قال أبو فراس الحمداني:

رأيت الشيب لاح فقلت أهلا و ودعت الغواية و الصّحابا

وما إن شبت من كبر ولكن رأيت من الأحبة ما أشابا

بعثن من الهموم إلي ركبا وصيرن الصدود لها ركابا

ألم ترنا أعزّ الناس جارا وأشجعهم وأمنعهم جنابا

تُفضلنا الأنام ولا تبالي ونوصف بالفحول ولا نحابى

وكنا كالسهام إذا أصابت مراميها فرامي أصابا

س1/ استخرج من النص الجمع وحدد نوعه مبينا مفرده ، مع التعليل عند التعذّر؟

ج1/ إستخراج الجمع من النص مع تحديد نوعه وتبيان مفرده مع التعليل عند التعذر:

الجمع: الشيب نوعه: اسم جنس إفرادي مفرده: الشيب ، إذ يصح للقليل و الكثير.

الجمع: الصّحابا نوعه: جمع تكسير مفرده: الصاحب.

الجمع : الأحبّة نوعه: جمع تكسير مفرده: الحبيب.

الجمع : الهموم نوعه: جمع تكسير مفرده: الهمّ.

الجمع: ركبا نوعه: جمع تكسير مفرده: راكب.

الجمع: ركابا نوعه: جمع تكسير مفرده: راكب.

الجمع: النّاس نوعه: اسم جمع مفرده: إنسان إذ لا مفرد له من مادته.

الجمع: الأنام نوعه: اسم جمع مفرده: إنسان إذ لا مفرد له من مادته.

الجمع: الفحول نوعه: جمع تكسير مفرده: الفحل.

الجمع: السّهام نوعه: جمع تكسير مفرده: سهم.

الجمع: المرامي نوعه: صيغة منتهى الجموع مفرده: المرمى.

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الإبدال:

و هو أن يُسْتبدل حرف بحرف آخر أو هو حذف حرف صحيح و وضع حرف صحيح آخر مكانه[27] ، بحيث يختفي الأول و يحل في موضعه غيره ، و هو بهذا أعم من إعلال القلب الذي يخص حروف العلة مع ملاحظة أن الإبدال قد يكون أحيانا أحد طرفيه حرف علّة ، و ليس للإبدال ضوابط أو قواعد تحكمه بل هو ظاهرة منتشرة في كلام العرب نتيجة لتباين و اختلاف القبائل العربية ، و المُعَوَلُ في ظاهرة الإبدال هو أنّ أغلبه مسموع ، و الإبدال نوعان: قياسي صرفي و غير قياسي صوتي ، و حروف الإبدال القياسي كما أشار إليها ابن مالك : الهاء ، الدال الهمزة التاء ، الميم ، الواو ، الطاء الياء ، الألف ، و زاد بعضهم (الصاد و الضاد و الظاء و الزاي و السين) ، و من صور هذا النوع ما سنذكر هاهنا:

- إبدال الواو و الياء همزة: تُبدل الواو همزة إذا جاءت متطرفة ، نحو: سماء و هي من سماو - كما تُبدل الياء همزة لذات السبب ، نحو: بناء بكسر الباء و هي من بناي بكسر الباء.

-كما تبدل الواو همزة إذا وقعت عينا للفعل الثلاثي الأجوف عند صياغة اسم الفاعل منه نحو: قال قائل و عاد عائد ، والأصل: قاول و عاود ، و كذلك الياء تقلب همزة لذات السبب ، فنقول: باع بائع و أصلها بايع ، و شاد شائد أصلها شايد.

_ كما يُبدل حرف المد (أ و ي) ، إذا وقع ثالثا و بعده حرف صحيح ، و ذلك عند جمع الاسم تكسيرا على وزن فعالل ، و تقول في: ركيزة ركائز ، عجوز عجائز جنازة بكسر الجيم جنائز.

- إبدال الواو أو الياء تاء: إذا كانت فاء افتعل واوا أو ياء قُلبت تاء ثم أُدغمت مع التاء الموالية فصارت تاء مشددة ، نقول في الفعل: وَضَح اتضح ، و أصله: اوتضح و الفعل وسم اتسم و أصله: اوتسم ، و قس على ذلك اتصل و اتفق و اتقى و غيره كثير.

- ما كانت فاؤه ثاءً أو ذالا أو دالا أو زايا أو صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء مما هو على وزن تفاعل أو تفعّل أو تفعْلَلَ ، بحيث تجتمع التاء و هذه الأحرف ، جاز فيه إبدال

التاء حرفا من جنس ما بعدها ، مع إدغامها فيـته ، و ذلك كاثَّاقَل و ادَّثَرَ و اذَّكَـرَ و ازَّيَّـنَ و اصَّبَّـرَ و اضَّـرَّعَ و اطّـَرَّبَ و اظَّلَّـمَ و الأصـل: تثـاقـل ، و تدثَّـرَ و تذكَّـرَ و تـزيَّنَ و تصبَّرَ و تضَّرَعَ و تطرَّبَ و تظلَّم.

- إبدال الواو ميما ، تُبدل الواو ميما من غير شروط ، حيث أُبدلت الواو في كلمة فُوهُ فصارت فَمُهُ ، فالأصل فوهُ بـدليل جمـعه على أفواه ، و العـرب تستعمل اللفـظين (فمه و فوه) ، غير أنها عند الجمع تستعمل أفواه و لا تستعمل أفوام.

و أمّا الإبدال غير القياسي (الصوتي) و هو إبدال لا ضابط له و لا قانون يحكمه على الرغم من كثرة انتشاره في كلام العرب شعرا و نثرا ، و هو يخص جميع الحروف دون استثناء و قد حاول الكثير من الصرفيين تتبعه و دراسته ، و غالبا ما يكون نتيجة تقارب مخارج الحروف أو تماثلها ، و له أمثلة كثيرة سنذكر هاهنا بعضا منها:

- كأن تُبْدَلَ النون ميما في قولك: امبعث ، بدل انبعث.
- و كأن تُبدل الثاء فاء في قولك: فومها ، بدل ثومها.
- و كأن تبدل الحاء هاء في قولك: مدهته ، بدل مدحته.
- كأن تبدل الباء ميما في قولك: اركم ، بدل اركب.
- و كأن تبدل اللام نونا في قولك: علوان ، بدل عنوان.

و كقول الشاعر:

وقفت بها أُصيلالا أُسائلها أَعيت جوابا و ما بالربع من أحد

- و كأن تبدل الحاء عينا في قولك: عتَّى ، بدل حتَّى ، و قد رُوي عن ابن مسعود أنه قرأ قوله تعلى في سورة الصافات الآية 174:(فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حين) ، و قد علّق ابن جني على ذلك في كتابه المحتسب: (إن العرب تبدل أحد هذين الحرفين من صاحبه لتقاربها في المخرج).

- و كأن تبدل الياء المشددة جيما في قول الشاعر:

خالي عويف و أبو علج المطعمان اللحم بالعشج

و الأصل: (علي و العشي).

و خلاصة القول

إن الإعلال و الإبدال ظاهرتان مهمتان في اللغة العربية ، فإذا كان الإعلال وضع حرف علة مكان حرف علة آخر ، فإن الإبدال هو استبدال حرف صحيح بحرف آخر صحيح على أن الإبدال يمكن أن يكون أحد طرفيه حرف علة، و قد قال:الغلاييني عن ذلك ما نصّه: " الإبدال: إزالة حرف، ووضع آخر مكانه، فهو يشبه الإعلال من حيث إنَّ كلاّ منهما تغيير في الموضع، إلا أنّ الإعلال خاص بأحرف العلة[27].

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

س1/ اشرح المصطلحات الآتية بإيجاز؟

ج1/ شرح المصطلحات الآتية بإيجاز:

جمع الجمع:.....

.....

جمع التكسير:.....

.....

الإبدال: .....

.....

الإدغام: .....

.....

س2/ حدد نوع وصفة الإعلال الذي وقع في الكلمات الآتية؟

ج2/ تحديد نوع وصفة الإعلال الذي وقع في الكلمات الآتية:

كتاب = كتب:.....

بحر = بحور:.....

قال = قولا: .....

عنكبوت = عناكيب:.....

.....

س3/ أكمل العبارة مع التمثيل؟

ج3/ إكمال العبارة : يتعذّر دخول تاء التأنيث على آخر بعض الأسماء المشتقة ، وهي الأسماء.....

.....

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات
قسم الأدب و اللغة العربية
الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

س1/ اشرح المصطلحات الآتية بإيجاز؟

ج1/ شرح المصطلحات الآتية بإيجاز:

جمع الجمع: هو جمع مفرده جمع، أو أن تجمع الجمع، نحو: بيوت بيوتات ، و رجال ، رجالات ، و صواحب، صواحبات أفاضل، أفاضلون، ونحو: عنب أعناب وتمر تمور.

جمع التكسير: هو ما دل على ثلاثة أو أكثر ، و له مفرد يشاركه في معناه و في حروفه ، مع تغير حتمي يطرأ على بُنْيَتِه عند الجمع، وله أوزان كثيرة، نحو: رجل رجال، بحر بحور، طفل أطفال.

الإبدال: وهو أن يُسْتبدل حرف بحرف آخر أو هو حذف حرف صحيح و وضع حرف صحيح آخر مكانه ، بحيث يختفي الأول و يحل في موضعه غيره ، نحو: ثومها، فومها، اركب واركم، قرُبَ وكرُبَ. ونحوه كثير.

الإدغام: إدخال حرف ساكنٍ في حرف آخر مثله متحرّك، من غير أن يُفصل بينهما بحركة أو وقف، فيصبحان لشدّة اتصالهما كحرف واحد، نحو: مدّ يمدُّ مدًّا، وأصله: مَدْدَ يَمْدُدُ مَدْدًا.

س2/ حدد نوع وصفة الإعلال الذي وقع في الكلمات الآتية؟

ج2/ تحديد نوع وصفة الإعلال الذي وقع في الكلمات الآتية:

كتاب = كتب نوع الإعلال: الحذف ، صفته: حذف الألف.

بحر = بحور ، نوع الإعلال: الزيادة ، صفته: زيادة الواو.

قال = قولا ، نوع الإعلال: القلب ، صفته: قلب الألف إلى واو.

عنكبوت = عناكيب: نوع الإعلال: الزيادة ، صفته: زيادة ألف الجمع، وزيادة ياء التعويض مع حذف الواو والتاء.

س3/ أكمل العبارة مع التمثيل؟

ج3/ إكمال العبارة : يتعذّر دخول تاء التأنيث على آخر بعض الأسماء المشتقة ، وهي الأسماء التي على وزن: مِفْعال، نحو: مِعْطاء، مِكْرام، وعلى وزن: فَعُول، نحو: صبور شكور، والتي على وزن مِفعل، نحو محجم ومقود، والتي على وزن: مِفعيل، أو فِعِّيل نحو: مِعْطير وعِربيد.

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

المحاضرة الحادية عشر:

الإدغام

تعريفه:

الإدِّغام في اللغة هو إدخال شيء في شيء آخر ، نحو: أدغَمت الفاكهة في الكيس إذا أدخلتُها فيه.

والإدْغام في الاصطلاح ، هو إدخال حرف ساكن في حرف آخر مثله متحرِّك، من غير أن يُفصل بينهما بحركة أو وقف، فيصبحان لشدة اتصالهما كحرف واحد، وبعبارة أدق يقول عنه الإمام محمد بن عبد الله بن محمود: " التلفظ بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل.أعني به أن يُجعلا بحيث يكون عمل اللافظ فيهما بدفعة واحدة"[29]، و تفسيره إدخال حرف في حرف آخر من جنسه ، بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا، نحو: مَدَّ يمُدُّ مدًّا و أصلها مدْدَ يمْدُدُ مَدْدًا و حكم الحرفين في الإدغام أن يكون أولهما ساكنا و الثاني متحركا ، بلا فاصل بينهما .

تنبيه: يكون الإدغام أيضا في الحرفين المتجانسين، نحو: اِمّحَى و أصله انمحى على وزن انفَعَل ، حيث أُدغِم النون في الميم ، كما يكون في الحرفين المتقاربين في المخرج ، نحو: ادّعى و أصلها: اتْدَعَى على وزن افتَعَلَ ، حيث أُدغمت التاء في الدال.

أقسامُه:

و الإدغام عند علماء اللغة و القراءات قسمان :

صغير:

و هو ما كان أول المثلين فيه ساكنا في الأصل ، و هذا النوع يُسمى الإدراج.

كبير:

وهو ما كان الحرفان فيه متحرّكين، فأسكن أولهما بحذف حركته، أو بنقلها إلى ما قبلها. وإنَّما سُمّي كبيرًا لأنَّ فيه عملين، وهما: الإسكان والإدراج، أي: الإدغام.

أحوال الإدغام: و للإدغام ثلاث أحوال: الوجوب و الجواز و الامتناع ، و إليك تفصيل ذلك:

أ/ وجوب الإدغام:

- يجب الإدغام في الحرفين المتجانسين ، إذا كانا في كلمة واحدة ، سواء أكانا متحركين كـ: مرَّ يمرُّ و أصلهما: مَرَرَ و يمْرُرُ ، أم كان الحرف الأول ساكنا و الثاني متحركا كـ: مدٍّ و عضَّ و أصلهما مَدْدٌ و عَضْضٌ ، ثم إن كان الحرف الأول من المثلين ساكنا ، أدغمته في الثاني بلا تغيير كـ: شدَّ و صدٍّ و أصلهما شدْدٌ و صَدْدٌ ، و إن كان متحركا ، طرحت ِ حركته و أدغمته إن كان ما قبله متحركا أو مسبوقا بحرف مدٍّ كـ: ردَّ و رادٍّ و أصلهما: رَدَدَ و رَادِدٌ ، أما إن كان ما قبله ساكنا ، فتنقل حركته إليه كـ: يَرُدُّ و أصلهما: يَرْدُدُ.

- و يجب إدغام المثلين المتجاورين الساكن أولهما ، إذا كانا في كلمتين ، كما كانا في كلمة واحدة نحو: سكتُّ ، سكتَّ و عنَّا و عليَّ و اكتبْ بالقلم ، و قلْ له و استغفرْ ربَّك غير أنه إن كان ثاني المثلين ضميرا ، وجب الإدغام لفظا و خطا و إن كان غير ضمير وجب الإدغام لفظا لا خطا.

ملاحظة:

و يشذّ فك الإدغام الواجبِ في ألفاظ لا يقاس عليها ، نحو: ألِلَ السقاء و الأسنان إذا تغيرت رائحتهما و فسدت ، و دَبِبَ الإنسان إذا نبت شعر جبينه ، و ضَبِبَت الأرض إذا كثر ضبابها و قَطَطَ الشعر إذا كان قصيرا جعدا ، و يقال: قطَّ بالإدغام أيضا و لحَحَت العين إذا لصقت أجفانها بالرمض ، و لَخَخَتْ إذا كثُرَ دمعها و غلظت أجفانها و يقال: لحَّت و لَخَّت بالإدغام أيضا ، و مشَشَتْ الدابة: إذا ظهر في وظيفها المششُ و عَزُزَت الناقةُ إذا ضاق مجرى لبنها.

و يشذَّ في الأسماء قولهم: رجل ضَفِفُ الحال أي ضيّقُها و شديدها ، و يقال: ضَفُّ الحال بالإدغام أيضا ، و طعام قَضِيضٌ أي: فيه حصى صغار أو تراب ، و يقال قَضٌّ بالإدغام أيضا[30].

ب_ جواز الإدغام:

يجوز الإدغام و تركه في أربعة مواضع:

الأول:

أن يكون الحرف الأول من المثلين متحركا ، و الثاني ساكنا بسكون عارض للجزم أو شبهه فنقول: لم يمدّ و مُدّ بالإدغام ، و لم يمدُدْ بفكه ، و ذلك أجود و به نزل الكتاب الكريم، قال تعالى في سورة النور الآية 35: ﴿ يكاد زيتها يضئ و لو لم تَمْسَسْهُ نار﴾.

وإن اتصل بالمدغم فيه ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو نون التوكيد وجب الإدغام لزوال سكون ثاني المثلين ، نحو: لم يمدّا و مدّا و لم يمدّوا و مدّوا و لم تمدّي و مدّي و لم يمدَّنْ و مدّنْ و لم يمدَّنَّ و مدَّنَّ ، أما إن اتصل به ضمير رفع متحرك فيمتنع الإدغام.

وتكونُ حركةُ ثاني المِثلَين المُدغَمين في المضارع المجزوم والأمر، اللذين لم يتّصل بهما شيءٌ تابعةٌ لحركة فائه، نحو: رُدُّ ولم يَرُدُّ، وعَضَّ ولم يَعضَّ، وفِرِّ ولم يَفرِّ. ويجوزُ أيضًا في مضموم الفاء، معَ الضمَّ، الفتحُ والكسرُ. كـ: رُدَّ ولم يرُدَّ ورَدَّ ولم يَرُدَّ ، ويجوز في مفتوحها، مع الفتح الكسرُ ، نحو: عَضِّ ولم يَعَضِّ ويجوز في مكسورها مع الكسر، الفتحُ: فَرَّ ولم يَفرَّ.

فمضموم الفاء يجوز فيه الضم والفتح، ثم الكسر؛ والكسر ضعيف، والفتح يشبه الضم في قوته وكثرته. وأن المفتوح الفاء يجوز فيه الفتح، ثم الكسر؛ والفتح أولى وأكثر. وأن المكسور الفاء يجوز فيه الكسر والفتح، وهما كالمتساويين فيه.

و يكون جزم المضارع حينئذٍ بسكون مقدر على آخره، منع مع ظهور حركة الإدغام ويكون بناء الأمر على سكون مقدر على آخره ، منع من ظهوره حركة الإدغام أيضًا.

و اعلم أن همزة الوصل في الأمر من الثلاثي المجرد ، نحو: أمْدُدْ ، يستـغنى عنها بعـد الإدغام فتحذف، نحو: مُدَّ لأنها إنما أتي بها للتخلص من الابتداء بالساكن وقد زال السبب، لأن أول الكلمة قد صار متحركًا.

الثاني:

أن يكونَ عينُ الكلمةِ ولامُها ياءَينِ لازمًا تحريك ثانِيتِهما، نحو:عَيِيَ وحَيِيَ فتصبح: عَيَّ وحَيَّ بالإدغام ، فإن كانت حركةُ الثانيةِ عارضةً للإعراب نحو: لَن يُحيِيَ، ورأيتُ مَحييًا امتنع إدغامُه. وكذا إذا عرض سكون الثانية نحو: عييت وحييتُ.

الثالث:

أن يكون في أول الفعل الماضي تاءان، نحو: تتابعُ وتَتَبَّعَ ، فيجوز الإدغامُ ، مع زيادة همزة وصل في أوله، دفعًا للابتداء بالساكن، نحو:إتّابَع واتّبَع. فإن كان مضارعًا لم يَجز الإدغام، بل يجوز تخفيفه بحذف إحدى التاءين ، فيقال في تتجلى وتتلظّى ، تجَلى وتلظّى مثل ما جاء في سورة القدر الآية 4 ﴿ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ﴾ ، و الآية 14 من سورة الليل:﴿نَارًا تَلَظَّى﴾ ، أي تتنزّلُ وتتلظّى.

الرابع:

أن يتجاوَز مثْلانِ متحركان في كلمتين، مثل جعل لي وكتبَ بالقلم، فيجوز الإدغام بإسكان المِثلِ الأول، فيقال: جَعَلْ لي وكتبْ بالقلمِ. غير أنّ الإدغام هنا يجوز لفظًا لا خطًّا.

ج / امتناع الإدغام

يُمْتنعُ الإدغامُ في ستة مواضع :

الأول:

أن يتصدّر المِثلان، كـ: دَدنٍ وددًا، ودَد وددان وتَتَرٍ ودَنَنٍ.

الثاني:

أن يكونا في اسمٍ على وزنِ فُعَلٍ بضم ففتحٍ ، نحو: دُرَرٍ وجُدَدٍ وصُفَفٍ؛ أو فُعُّلٍ بضمّتين: كـ: سُرُرٍ وذُلُّلٍ وجُدُدٍ؛ أو على فعَلٍ بكسرٍ ففتحٍ: كـ: لِمَمٍ وكِللٍ وحِللٍ؛ أو فَعَلٍ بفتحتين: طَلَلٍ ولَبَبٍ وخَببٍ.

الثالث:

أن يكونَ المثلان في وزن مزيدٍ فيه للإلحاق، سواءٌ أكان المزيدُ أحد المثلين: جلبَب أو: هَيْلل.

الرابع:

أن يتَّصل بأول المثلين مُدغمٌ فيه: هَلَّلَ ومُهَلّلٍ، وشدَّد ومشدِّدٍ. وذلك لأن في الإدغام الثاني تكرار الإدغام، وذلك ممنوعٌ.

الخامس:

أن يكون المثلان على وزن أَفْعِلْ في التعجُّب: أَعْزِز بالعلم! وأحببْ به! فلا يقال أعزّ به! واحبِّ به!

السادسُ:

أن يعرض سُكونُ أحد المثلين، لاتصاله بضمير رفعٍ مُتحرِّك: مدَدْتُ ومَددنا ومددْتِ ومَددْتُم ومَددْتُنَّ[31].

ملاحظة:

إذا كان الفعل ماضيا ثلاثيا ، مجردا مكسور العين ، مضاعفا ، مُسندا إلى ضمير رفع متحرك ، جاز فيه ثلاثة أوجه:

الأول:

استعماله مفكوك الإدغام ، فنقول في ظَلَّ: ظَلِلْتُ.

الثاني:

حذف عينه ، مع بقاء حركة الفاء مفتوحة ، نحو: ظَلْتُ.

الثالث:

حذف عينه و نقل حركتها إلى الفاء بعد طرح حركتها ، نحو: ظِلْتُ ، قال الله تعالى في سورة طه الآية 97: ﴿ و انظر إلى إلهك الذي ظَلْتَ عليه عاكفا﴾ و قوله تعالى في سورة الواقعة الآية 65 : ﴿ لو نشاء لجعلناه حطاما فَظَلْتُم تفكهون﴾ ، قرئ بفتح الظاء في الآيتين ، على بقاء حركتها ، و بكسرها على طرح حركتها و نقل حركة اللام المحذوفة إليها.

ملاحظة: إن الأولى في مسائل الإدغام أن ينبع المتكلم سنن العرب في كلامها فيـدغم ما أدغمت و يفك ما فكت ، و كل ذلك على سبيل الاختيار لا على سبيل الإلزام.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات
قسم الأدب و اللغة العربية
الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

قال الشاعر:

عَلى قَـدرِ أَهـلِ العَزمِ تَأتي العَزائِمُ وَتَأتي عَلى قَـدرِ الكِـرامِ المكارِمُ
يُكَلِّفُ سَيفُ الدَولَةِ الجَـيشَ هَمَّه وَقَد عَجَزَت عَنهُ الجُيوشُ الخَضارِمُ
وَقَفتَ وَما في المَوتِ شَكٌّ لِواقِفٍ كأنك في جـفن الـرّدى وهو نائم
تَمـرُّ بِكَ الأَبطـالُ كَلمى هَزيمَةً وَوَجـهُكَ وَضّـاحٌ وَثَغـرُكَ باسِـمُ

س1/ استخرج من النّص الأفعال الثلاثية، ثم صغ من كل فعل اسم فاعله، ثم اجمع ما صُغت جمعا سالما؟

ج1/: استخراج الأفعال الثلاثية، وصياغة أسماء الفاعلين، ثم جمعها جمعا سالما:

الفعل: ..... اسم فاعله: ..... جمعه سالما: .....
الفعل: ..... اسم فاعله: ..... جمعه سالما: .....
الفعل: ..... اسم فاعله: ..... جمعه سالما: .....
الفعل: ..... اسم فاعله: ..... جمعه سالما: .....
الفعل: ..... اسم فاعله: ..... جمعه سالما: .....

س2/ تُحققُ تاء " افتعل افتعالا " مع بعض الحروف الصحيحة بعض صور الإبدال، اذكر هذه الصور واضعا المثال المناسب في كل مرّة؟

ج2/ بعض صور إبدال تاء " افتعل افتعالا " مع بعض الحروف الصحيحة :

الصورة الأولى:.....
الصورة الثانية:.....
الصورة الثالثة: .....

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

قال الشاعر:

عَلى قَدرِ أَهلِ العَزمِ تَأتي العَزائِمُ وَتَأتي عَلى قَـدرِ الكِـرامِ المكارِمُ

يُكَلِّفُ سَيفُ الدَولَةِ الجَيشَ هَمَّه وَقَد عَجَزَت عَنهُ الجُيوشُ الخَضارِمُ

وَقَفتَ وَما في المَوتِ شَكٌّ لِواقِفٍ كأنك في جـفن الـرّدى وهو نائـم

تَمـرُّ بِكَ الأَبطـالُ كَلمى هَزيمَةً وَوَجـهُكَ وَضّـاحٌ وَثَغـرُكَ باسِـمُ

س1/ استخرج من النّص الأفعال الثلاثية، ثم صغ من كل فعل اسم فاعله، ثم اجمع ما صُغت جمعا سالما؟

ج1/: استخراج الأفعال الثلاثية، وصياغة أسماء الفاعلين، ثم جمعها جمعا سالما:

الفعل: تأتي، أتى اسم فاعله: آتٍ، الآتي جمعه سالما: آتون، آتيات.

الفعل: عجزت، عجز اسم فاعله: عاجز، العاجز جمعه سالما: عاجزون، عاجزات.

الفعل: تمرّ، مرّ اسم فاعله: مارٌّ، المارّ جمعه سالما:المارّون، المارّات.

الفعل: وقفت، وقف اسم فاعله: واقفٌ، الواقفُ جمعه سالما: الواقفون، الواقفات.

الفعل: اسم فاعله: جمعه سالما:

س2/ تُحققُ تاء " افتعل افتعالا " مع بعض الحروف الصحيحة بعض صور الإبدال، اذكر هذه الصور واضعا المثال المناسب في كل مرّة؟

ج2/ بعض صور إبدال تاء " افتعل افتعالا " مع بعض الحروف الصحيحة :

الصورة الأولى: إبدال التاء دالا، نحو: " ازتهر، ازدهر ازدهارا".

الصورة الثانية: إبدال التاء طاء، نحو: " اصتبر، اصطبر اصطبارا".

الصورة الثالثة: إبدال الواوا تاء مع إدغامها، نحو: " اوتسع، اتسع اتساعا".

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

المحاضرة الثانية عشر:

التصغير

تعريفه:

التصغير في اللغة هو التقليل ، و في الاصطلاح هو تغيير لبنية الكلمة صرفيا بطريقة مخصوصة لتحقيق أغراض مخصوصة بعينها ، و هو ظاهرة واسعة الانتشار في اللغة العربية و له ثلاثة أوزان أو صيغ ، أولها: فُعَيل بضم الفاء و فتح العين و إضافة ياء ساكنة بعدهما و تُسمى هذه الياء: ياء التصغير و أمثلته كثيرة من نحو: بدر بُدَير ، نجم نُجيم ، قِرد قريد و ثاني الصيغ فُعَيْعِل بضم الفاء و فتح العين و إضافة ياء التصغير الساكنة بعدهما ، ثم كسر ثالث الأحرف ، و من أمثلته: دِرْهَم دُرَيهِم ، جعفر جَعَيْفِر علقم عُلَيْقِم ، و ثالث صيغ التصغير: فُعَيعِيل و هي صيغة تخص الأسماء التي عدد حروفها خمسة فما أكثر و تتحقق بضم الفاء و فتح العين ثم إضافة ياء التصغير الساكنة بعدهما ثم كسر الحرف الثالث بعد ذلك ، ثم إضافة ياء ساكنة ما قبل الأخير و تُسمى هذه الياء ياء التعويض إذ: " يجوز لك في بابي التكسير و التصغير أن تعوض مما حذفته ياء ساكنة قبل الآخر إن لم تكن موجودة"[32] ، و أمثلته من نحو: سلطان سُلَيْطِين ، قنديل قُنَيْدِيل عنكبوت عُنَيكِيب.

أغراض التصغير:

و للتصغير أغراض بلاغية تُفهم من خلال السياق الذي يُذكر فيه المصغر و سنذكر أهم الأغراض:

1- يُصغر الاسم بغرض تحقير المُصّغر **للتقليل** من شأنه ، نحو: شاعر شويعِر بطل بُطَيْل عالم عُوَيْلِم.

2- **التعظيم:**

كقول أعرابيٍّ: رأيتُ مُلَيْكًا تَهَابُهُ الملوكُ ، و سُيَيفًا من سيوفِ اللهِ تتحطَّمُ من دونه السيوفُ.

3- **التقليل:**

و يكون في أمرين: إما في الحجم و الجسد و الذات ، نحو: طفل طُفَيل شجرة شُجيرة قرد قُريد ، و إما أن يكون التقليل في العدد و الكمية ، نحو: دُريهمات سُوَيعات لُقَيمات.

4- **التقريب:**

و يكون في أمرين إما في المكان ، نحو: فُوَيق ، تُحَيت ، قُريب ، و إما في الزمان، نحو: يَستيقظُ الفلاحُ قُبيلَ الصُّبحِ ، و يَنامُ بُعَيدَ العشاءِ ، أي: قبل وقت الفجر و بعد وقت العشاء بزمن قريب منهما.

5- **التحَبُب:**

و يكون في مواقف إظهار الحبّ و الوُّد و الموعظة ، نحو: يا بُنَي و يا أُخَي و قد كثر وروده في القرآن الكريم من نحو ما جرى على لسان لقمان عليه السلام و هو يتودد لابنه: "وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ" سورة لقمان الآية:13.

الكلمات التي لا تقبل التصغير:

- ننبه في البداية إلى أنه لا يُصغر من الكلمات إلا الأسماء المُعربة ، و عليه فإن الأفعال بكل أنواعها لا تُصغر و كذا الحروف ، فهي أيضا لا تُصغر و ما صغِّر منها فهو مسموع لا يُقاس عليه و ذات الحكم ينسحب على الأسماء المبنية كأسماء الإشارة و الأسماء الموصولة ، و أسماء الاستفهام و ما ورد منها مصغّرا ، فهو أيضا مسموع لا يُقاس عليه ، إذ يُشترط في كل اسم نهم بتصغيره أن يكون معربا لا مبنيا.

- لا نصغر من الأسماء ما كان على وزن من أوزان التصغير ، أو قريب منها ، نحو: مهيمن سليمان ، زليخا ، سهيل ، شعيب ، كُميت ، و دُريد و دريدة و كُليبة.

- كما لا نصغر من الأسماء ما تضمن معاني التعظيم و القداسة ، كأسماء الله تعالى و الملائكة و الأنبياء و الرّسل ، و يضاف إلى كل ذلك أسماء الأشهر ، كمحرم و صفر و شعبان و رمضان و أيام الأسبوع كالسبت و الأحد و الاثنين و غيرها ، إذ لا فائدة من تصغير أمثال هذه الأسماء.

و ثمة أسماء بعينها لا تصغر ، كبعض و كل و غير و سوى و البارحة و غد بالإضافة إلى المشتقات التي تعمل عمل فعلها ، و المعيار في كل ذلك ألا نصغر ما ليس في تصغيره فائدة.

تصغير الاسم الثلاثي: يُصغر الاسم الثلاثي على وزن فُعَيْل ، أي بضم الفاء و فتح العين و إضافة ياء ساكنة بعدهما على أن تُتْرَكَ لام الاسم على حالها ، و تُسمى هذه الياء: ياء التصغير ، نحو: نهر نُهَير ، جبل جُبَيْل ، فهد فُهيد.

ملاحظات و أحكام:

- إذا كان الاسم الثلاثي مضعف العين ، وجب عند تصغيره فكّ هذا التضعيف ، نحو: كفّ كُفَيْف ، رفّ رُفَيْف ، دفّ دُفَيْف.

- إذا كان الاسم الثلاثي لحقته في الأخير تاء التأنيث ، وجب عند تصغيره أن نعامله معاملة الاسم الثلاثي ، نحو: شجرة شُجَيْرة ، ثمرة ثُمَيْرة ، زهرة زُهَيْرة.

- إذا كان الاسم الثلاثي قد بُتِرَ منه أحد حروفه ، وجب عند تصغيره ردّ ما بتر منه نحو: يَدٌ يُدَيْة فَمٌ فُمَيٌ ، ماءٌ مُوَيٌ.

- إذا كان الاسم الثلاثي يدل على مؤنث رغم عدم اشتماله على تاء التأنيث ، وجب عند تصغيره إثبات تاء التأنيث للمصغر ، نحو: شمس شُمَيْسة ، أذن أُذَيْنة ، كبد كُبَيْدة و يُشترط في ذلك ألا يُسمى المذكر بهذه الأسماء ، كأن تسمي مثلا رجلا ما باسم شمس، فلا تصغره على شُمَيْسة[33].

- إذا كان الاسم معتل العين وجب عند تصغيره رد حرف العلة إلى أصله ، نحو: باب بُوَيْب ، مَالٌ مُوَيْل ، نَابٌ نُيَيْب ، شَابٌ شُيَيْب.

تصغير الاسم الرباعي:

إذا كان الاسم رباعيا ، فيُصغر بضم أوله و فتح ثانيه و زيادة ياء ساكنة بعد ثانيه و تسمى ياء التصغير و كسر ما بعد هذه الياء ، فيصير الاسم بعد إجراء هذه التغييرات على وزن فُعَيْعِل ، نحو: جعفر جُعَيْفِر ، و درهم دُرَيْهِم و علقم عُلَيْقِم.

ملاحظات و أحكام:

- إذا كان الاسم الرباعي ثالثه حرف مد، فإننا عند تصغيره يجب قلب حرف المد إلى ياء ثم وجب إدغام هذه الياء في ياء التصغير، فينجم عن ذلك ياء مشددة فنقول في تصغير: كتاب كُتَيِّب و عمود عُمَيِّد ، و رغيف رُغَيِّف.

- و أما إذا كان الاسم الرباعي ثانيه حرف مد ، وجب عند التصغير إرجاعه إلى أصله و إن جُهِلَ أصله ، فإن الغالب عليه أن يُقلب واوا ، فنقول في تصغير: عالم عُوَيْلِم و شاعر شُوَيْعِر و حيدر حُيَيِّدر و آدم أُوَيدِم.

- إذا كان الاسم الرباعي قد دخلت عليه تاء التأنيث في آخره ، فإننا نصغره على فُعَيْعِل مع ترك تاء التأنيث على حالها ، نحو: جوهرة جُوَيْهِرَة ، بهرجة بُهَيْرِجَة ، زنبقة زُنَيْبِقَةٌ.

- و إذا كان الاسم الرباعي آخره ألف مقصورة ، نحو: ملهى و مقهى ، فإنه يصغر بقلب الألف إلى أصلها ، نحو: مُلَيْهِي ، مُقَيْهِي ، حذفها عند التنوين ، نحو: مُلَيْهٍ مُقَيْهٍ.

- أما إذا كان الاسم الرباعي أوله واوا ، نحو: واصف وواصلٌ ، فإننا عند تصغيره ، وجب قلب أوله إلى همزة تخفيفا و قلب ثانيه واوا ، نحو: واصل أُوَيْصِل و واصف أُوَيْصِف.

تصغير الاسم الخماسي فأكثر:

يصغر الاسم الخماسي و السداسي فأكثر على وزن: فُعَيْعِيل ، أي: بضم أوله و فتح ثانيه و إضافة ياء التصغير بعدهما ، ثم كسر ثالثه ، ثم إضافة ياء بعد ذلك ، وتسمى هذه الياء ياء التعويض فهي تعوض ما حذف من الاسم ، ثم ترك الحرف الأخير بعد هذه الياء على حاله ، يقول ابن مالك في ياء العوض:

و جائز تعويض: "ياء" قبل الطَّرف إن كان بعض الاسم فيهما انحذف

و من أمثلته: سلطان سُلَيْطِين ، صندوق صُنَيْدِيق ، عصفور عُصَيْفِير ، إضريج أُضَيْرِيج صهريج صُهَيْرِيج ، سفرجل سُفَيْرِيج و يجوز: سُفَيْرِيل، عرندس عُرَيْنِيد و يجوز: عُرَيْنِيس عندليب عُنَيْدِيب أخطبوط أُخَيْطِيب ، دياصور دُنَيْصِير.

الأصل في تصغير الاسم الخماسي فأكثر أن يُعامل معاملة الاسم الرباعي[34] ، مع زيادة ياء التعويض كما ذكرنا ، و شرحه أنه إذا كان خماسيا حذف منه حرف ، و إن كان سداسيا ، حذف منه حرفان ، و إن كان سباعيا حذف منه ثلاثة ، و إن كان ثمانيا حذف منه أربعة ، و هكذا فإننا لا نحتفظ من الاسم إلا بأربعة أحرف ، على أن تكون هذه الأحرف أحرفا صحيحة ، متناسقة في المخارج ، بحيث لا يصعب النطق بها متجاورة ، ثم يكون التصغير لهذه الأحرف على وزن: " فُعَيْعِيل" ، أي؛ بإثبات اليائين فالياء الأولى للتصغير و الياء الثانية للتعويض ، و مثاله: تصغير دياناصور ، فنقول: دنصر ثم دُنَيْصِير ، و عنكبوت عنكب ثم عُنَيْكِيب ، و سلطان سلطن ثم سُلَيْطِين و سفرجل سَفْرَج ثم سُفَيْرِيج.

و قد رأينا في موضوع جمع التكسير كيفية حذف الحروف من الأسماء الخماسية و السداسية فأكثر حيث جمعنا سفرجل على سفارِيج ، دياصور على دناصر دناصير و عنكبوت على عناكب عناكيب ، و بهذا يمكن ملاحظة أن التصغير و التكسير يلتقيان في هذه المسألة " حذف الحروف و تعويضها بالياء".

ملاحظات:

- إذا صغر اسم العلم ، فإن علميته لا تزول بأي حال ، نحو: عمر عُمَيْر ، زينب زُيَيْنَب أحمد أُحَيْمِد.

- التصغير يتفق مع التكسير لكونهما يردان الأحرف إلى أصولها ، نحو: باب أبواب بُوَيْب ، نحو: و ناب أنياب نُيَيْب ، و منه فإن أصل الألف في "باب" هو الواو ، و في "ناب" هو الياء.

- غالبا لا يصح جمع الاسم المصغر جمع تكسير للكثرة ، لأن مفهوم التقليل الموجود في التصغير يتعارض مع مفهوم الكثرة الموجود في جمع التكسير للكثرة.

تنبيه:

يعد الترخيم صورة أخرى أو نوع آخر من التصغير ، و قد شرحه علماء التصريف و الأصل فيه حذف الزوائد من الاسم و الاكتفاء بأصوله ، أي؛ بحروفه الأصلية فقط[35] إذ:" يُقتَصَرُ من الاسم على أصولهِ " و ألا تزيد هذه الأحرف على ثلاثة أو أربعة ، و يكون الترخيم على وزن "فُعَيْل" نحو: حامِد حُمَيْد ، و نحو: إبراهيم بُرَيْهِم ، و غالبا ما يكون الغرض منه – أي من الترخيم – هو التودد و التحبب.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات
قسم الأدب و اللغة العربية
الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج
الأسئلة و الأجوبة:

س1/ صغ من كلّ فعلٍ من الأفعال الآتية اسم مصدر ضابطًا إجابتك بالشّكل؟
ج1/ صياغة أسماء المصادر:
يتخرّجُ: ..... يهَبُ:..... يتأمَّلُ:.....
يحْتَمي: .....يُسْتَشَارُ: .....يتنبأُ:.....
س2/ صغّر الكلمات المذكورة أدناه مع التعليل عند التعذّر؟
ج2/ تصغير الكلمات:
منازلٌ:.....
شيخٌ:.....
خافَ:.....
الصّومُ:.....
شمسٌ:.....
س3/ أتمم العبارة الآتية مع تصويبها؟
ج3/ إتمام العبارة: ثمة كلمات لا تصغر، منها.....
.....
.....

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات
قسم الأدب و اللغة العربية
الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج
الأسئلة و الأجوبة:

س1/ صغ من كلّ فعلٍ من الأفعال الآتية اسم مصدر ضابطًا إجابتك بالشّكل؟
ج1/ صياغة أسماء المصادر:
يتخرّجُ: خراجًا ، فعالاً يهَبُ: هبةً ، علةً يتأمَّلُ: أمَلاً ، فَعَلاً.
يحتمي: حماية، فعالة يُسْتَشَارُ: شورى ، فُعْلَى يتنبأُ: نَبَأً ،فَعَلاً.

س2/ صغّر الكلمات المذكورة أدناه مع التعليل عند التعذّر؟
ج2/ تصغير الكلمات:
منازلٌ: منزل، مُنَيزل.
شيخٌ: شُيَيخ.
خافَ: لا تصغر لأنه فعل.
الصّومُ: صُوَيم.
شمسٌ: شُمَيسَةٌ.

س3/ أتمم العبارة الآتية مع تصويبها؟
ج3/ إتمام العبارة: ثمة كلمات لا تصغر، ومنها أسماء الجلالة ، وأسماء الرسل و الأنبياء و الملائكة، و الأماكن المقدسة نحو: مكة، المسجد الحرام، وبيت المقدس، و الأفعال و الأحرف و الأسماء المصغرة، نحو: شعيب، صهيب، سهيل، وزليخاء ورميصاء.

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

المحاضرة الثالثة عشر:

النّسب

تعريفه:

النّسبُ في اللغة و النِّسبةُ و النَّسبة: القرابة في الآباء خاصة ، و يكون ذلك في الآباء و البلاد و الصناعات و غير ذلك.

و أما في الاصطلاح الصرفي ، فهو إضافة ياء مشددة مكسور ما قبلها بآخر الاسم لتدل على نسبته إلى المجرد عنها، أو هو أي المنسوب: " الملحق بآخره ياء مشددة ليدل على نِسبته إلى المجرد عنها"[36] كـ: جزائريّ وعربيّ و نحويّ وصرفيّ وسياسيّ واقتصاديّ وغير ذلك.

ويُسمي الصرفيون هذه الياء بياء النّسب أو للنّسب و يُسمى الاسم قبل أن تلحقه هذه الياء: المنسوب إليه ، و يُسمى الاسم مع الياء التي لحقته: المنسوب. و إن كان المنسوب مؤنثا زيدت تاء التأنيث بعد الياء كـ: جزائرية ، عربيّة ، و نحويّة ، و صرفيّة.

أحكام ياء النّسب:

عند إضافة ياء النّسب للاسم تطرأ عليه بعض التغيرات اللفظية و ذلك حسب نوع الاسم و حسب عدد حروفه ، و سنحاول فيما يلي شرح ذلك مؤكدين أن ياء النّسب لا تُضاف إلا في آخر الأسماء و الأسماء فقط دون غيرها.و عند إضافة ياء النسب للاسم تصبح جزء منه فتنتقل العلامة الإعرابية إليها و يجري عليها الإعراب بعلاماته المختلفة تبعا لحال الجملة و لا بد أيضا أن يكون قبلها كسرة كما ذكرنا سابقا و إليك فيما سيأتي أشهر التغيرات اللفظية مع أمثلة مناسبة لها:

- إن كان الاسم آخره ياء مشددة مسبوقا بثلاثة أحرف أو أكثر مهما كانت هذه الياء نحو: كرسيّ مصريّ ، عراقيّ ، شافعيّ ، فلابد عند النسب من حذف هذه

اليـاء و استبدالها بياء النّسب ، فيتغير نتيجة لذلك معنى الاسم بالرغم من أن مبناه بقي على حاله.

و إن سُبقت هذه الياء بحرفين ، نحـو: عـديّ و قصيّ وجب حذف الأولى منهما و هي الساكنة و قلب الثانية المتحركة واوا مكسورة قبلها فتحة و زيادة ياء النّسب بعدها ، نحو: عدويّ و قصوي.

و إن كانت تلك الياء المشددة مسبوقة بحرف واحد ، نحو: طيّ ، ريّ ، حيّ ، وجب قلب الياء الثانية واوا مكسورة قبل ياء النّسب ، و إرجاع الأولى إلى أصـلها الواو و إن كان واوا و تركها ياء إن كان الياء مع فتح ثاني الاسم في الحالتين ، فيقال: طوويّ ، رووِيّ ، حيويّ.

- كما يُنسب المنقوص بحذف يائه على الإجمال إن كانت الياء خامسا فصاعدا ، نحـو: محاميّ نقول عند نسبه: محاميّ ، أو كانت الياء رابعا ، نحو: الهاديّ ، فنقول عند نسبه: هاديّ ، و إن كانت الياء ثالثا وجب قلبها واوا ، نحـو: رضٍ رضـويّ ، و علـيّ علـويّ و نؤكد أن هذه الواو يجب فتح ما قبلها تخفيفا على اللسان.

- و إن كان الاسم مقصورا أي آخره ألف ، و كان الألف خامسا أو سادسا ، فإن هذا الألف يُحذف عند النّسب بشكل عام ، مهما كان نوع الألف للتأنيث أو للإلحاق ، نحو: مصطفى فنقول عند نسبه : مُصطفيٌّ ، أو حبركى ، فنقول : حَبْرَكِيٌّ.

- و إن كانت الألف رابع الاسم ، فكذلك تُحذف عند النّسب ، نحو: سُعدى و حُبْلى فنقول عند النّسب: سُعـديٌّ و حبليٌّ مع جواز عـند بعضهـم قلب الألف واوا فنـقــول: سـعــدويّ و حبلويّ ، و الأيسر على اللسان الحذف ، كما يزيد بعضهم الألف قبل الواو ، فيقول: سعـداويّ و حبلاويّ ، فبدل أن يزيد حرفا فهو يزيد حرفين: الألف لاوة الواو وهو مسلك غريب يستحسن تركه.

- أما إن كانت الألف ثالثة ، فلا يجوز فيها إلا القلب واوا ، نحو: فتىّ فتويٌّ ، هدىّ هدويٌّ رضا رضويٌّ ، علاّ علويٌّ.

- و أما الممدود ، فيـكون نسبـه بمـراعاة همـزته ، فإن كانت أصلية وجب الإبقـاء عليها، نحو: نشّـاء نشّائيّ ، برّاء برّائيّ.

- و إن كانت الهمزة مزيدة للتأنيث وجب قلبها واوا ، نحو: حمراء حمراويّ ، عرجاء عرجاويّ.

- و إن كانت الهمزة مزيدة للإلحاق ، فجاز عند النّسب الإبقاء عليها أو قلبها واوا ، نحو: بِناء فنقول: بِنائيّ أو بناويّ ، سماء سمائيّ سماويّ ، صحراء صحرائيّ صحراويّ ، عبلاء عبلائيّ عبلاويّ.

- و أما عن الاسم المنتهي بواو ، نحو: عُدوة ، ثُنْدوة ، قُلُنْسُوة و أشباه ذلك ، فإن الأَولى في هذه الحال أن تحذف الواو عند النّسب ، فنقول: عدي ، ثنديّ ، قلنسيّ ، مع جواز الإبقاء على الواو إن كانت ثالثا ، نحو: عَدَويّ بشرط فتح ما قبل الواو.

- و أما الاسم المنتهي بتاء التأنيث مهما كان نوعه ، نحو: فاطمة ، مكة ، الحبشة ، فإننا عند النّسب وجب علينا حذف هذه التاء ، فنقول: في فاطمة: فاطميّ ، في مكة مكيّ في الحبشة: حبشيّ.

- و إن كان الاسم على وزن فعيلة ، نحو: حنيفة ، عقيدة ، صحيفة ، فإنه يُنسب بحذف الياء و تاء التأنيث أي على وزن: فعليّ، و ذلك بشرطين: أن تكون عين الكلمة غير مضعّفة و أن تكون صحيحة اللام ، فنقول في حنيفة حَنَفِيّ و عقيدة عَقَدِيّ و صحيفة صَحَفِيّ و يُراعى في كل ذلك وضع الفتحة على الحرف الثاني تخفيفا على اللسان، وأما إن كانت العين مضعفة " لم تحذف الياء، كما في قليلة و قليليّ، و جديدة و جديديّ"[37]

و نشير هنا إلى أن بعضهم قد جوز الإبقاء على الياء ، فعندهم أنّ حذفها يكون جوازا لا وجوبا و عليه فإنه يجوز نسب الأسماء السابقة و أشباهها على النّحو الآتي: حنيفيّ عقيديّ صحيفيّ.

- و إن كان الاسم على وزن فَعولة ، نحو: شَنوءة و رَجوحة ، فإنه يُنسب بحذف الواو و التاء مع فتح الحرف الثاني ، فنقول في شنوءة: شَنْئِيّ و في رجوحة رَجْحِيّ و هو مسلك تيسيري يُحقق مبدأ التخفيف على اللسان ، و أما إن كان الاسم مضعف العين ، نحو: مَلولة فإنه يُنسب مع الإبقاء على الواو ، فنقول: مَلُولِيّ و عَموة عَمومي و لَحوحة لَحوحي و نظائر ذلك كثير.

النّسب إلى الأسماء المركبة: إن كان الاسم مركبا تركيبا إضافيا ، فالأَولى أن يُنسب إلى صدره نحو: ظاهر الدّين و ناصر الحقّ ، فنقول في الأول: ظاهريّ ، و في الثاني: ناصريّ ، و إن كان الاسم المركب إضافيا كُنْية ، نحو: أبو بكر ، و أم كلثوم ، فبديهي أن ننسب إلى العَجز ، فنقول في الأول: بَكري ، و في الثاني: كَلثومي ، و إن كان هذا الاسم المركب من نحو: ابن خلدون ، و ولد إبراهيم فيقال عند نسبِهما في الأول: خلدونيّ و في الثاني: إبراهيميّ.

تنبيه:

إن كان الاسم المركب تركيبا إضافيا ليس علما لا بالوضع و لا بالغلبة ، نحو: صحيفة أحمد أو صندوق عمر أو جامعة النّبيه ، في هذه الحال يجوز النّسب إلى الصّدر كما يجوز النّسب إلى العجز فنقول في الأول: صحفيّ أو أحمديّ ، و في الثاني: صندوقيّ أو عمريّ و في الثالث: جامعيّ أو النّبيهيّ و كل ذلك جائز.

- أما المركب الإضافي فإننا عند النّسب إليه نُدخل الياء على صدره ، فنقول في: فضل الله فَضْلِي و ضياءُ الحقِّ: ضيائيٌّ.

- و المركّب المزجي يغلب على النّسب إليه دخول الياء على صدره (جزئه الأول)، فنقول في حضرموت: حضريّ ، أو حضرميّ و في بدرشاه: بدريّ ، مع تجويز البعض إدخال الياء في آخر الاسم، نحو: حضرموتيّ و بدرشاهيّ. ويقول صاحب الكفاية في باب " النّسب إلى المركب": " حذف الجزء الثاني من المركب غير الإضافي، كبعليّ و برقيّ وتأبطيّ و خمسيّ، في بعلبك، وبرَقَ نحرُهُ، وتأبّط شرا، وخمسة عشر علما"[38].

تنبيه:

ننبّه في الأخير إلى أنّ الاسم إذا كان في حال الجمع بنوعيه ، فإننا عند النّسب إليه يجب علينا إرجاعه إلى صيغة المفرد ، فنقول في: الطلبة: طالبيّ.

- و يُشترط في ذلك ألاّ يكون هذا الجمع قد تحوّل بصيغته الجمعية تلك إلى علم ، نحو: الجزائر حيث ننسب إليه مباشرة دون إرجاعه إلى صيغة المفرد فنقول: جزائريّ. و في الأهواز: أهوازيّ و في الأنبار: أنباريّ.

ملاحظة: عند إرادة تأنيث أو تثنية أو جمع المنسوب ، فإننا ندخل عليه علامات تأنيث أو تثنية أو جمع مباشرة دون المساس بياء النّسب ، فنقول: في طالبيٌّ: طالبيّةٌ ، طالبـيّان طالبيّـون طالبيّـات و في جزائريّ ، نقول: جزائريّة ، جزائريّان ، جزائريّون ، جزائريّات.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصرف " السنة الثانية ليسانس جميع الأفواج"

الأسئلة و الأجوبة:

س1/ أُنسب الأسماء الآتية على ضوء ما درست، ضابطا إجابتك بالشّكل؟

ج1/نسب الأسماء الآتية مع ضبطها بالشّكل:

الرجلان: المدينة: .....

القاضي: .....حسناء: .....

عُلا: ..... أبوحنيفة: .....

س2/ اجمع تقليلا الأسماء الآتية ضابطا إجابتك بالشكل؟

ج2/ جمع الأسماء تقليلا مع ضبط الإجابة بالشكل:

حبل: .....غطاء: .....

غزال: .....ورد: .....

جمل: .....سيف: .....

س3/ أكمل العبارة على ضوء ما درست؟

ج3/ إكمال العبارة ، قسم الصرفيون الإدغام إلى .....

.....

.....

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصرف " السنة الثانية ليسانس جميع الأفواج"

الأسئلة و الأجوبة:

س1/ أُنسب الأسماء الآتية على ضوء ما درست، ضابطا إجابتك بالشّكل؟

ج1/ نسب الأسماء مع ضبط ميزانها الصرفي:

الرجلان: رجُليٌ ، فَعَلي المدينة: مدنيٌ ، فَعَلي.

القاضي: القاضوي ، الفاعوي حسناء: حسناوي ، فَعلَوي.

عُلا: عُلَوي ، فُعَلي أبوحنيفة: حنيفي ، فَعيلي " مع جواز حنفي".

س2/ اجمع تقليلا الأسماء الآتية ضابطا إجابتك بالشكل؟

ج2/ جمع الأسماء تقليلا مع ضبط الإجابة بالشكل:

حبل: أحبال غطاء: أغطية.

غزال: غزلة ورد: أوراد.

جمل: أجمال سيف: أسيف.

س3/ أكمل العبارة على ضوء ما درست؟

ج3/ إكمال العبارة ، قسم الصرفيون الإدغام إلى ثلاثة أنواع: واجب، وجائز وممتنع.

واجبٌ، نحو:مدّ وأصلُها مَدَدَ.

الجائز، نحو: لم يمدّ ، ويجوز لم يَمْدُدْ.

الممتنع، نحو: تَتَرٌوددن، " حالة تصدّر المَثَلَين الكلمة".

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

المحاضرة الرابعة عشر:

المقصور و الممدود و المنقوص

أ/ المقصور تعريفه و كيفية جمعه سالما:

المقصور هو كل اسم معرب آخره ألف لازمة ، سواء أكانت هذه الألف مقصورة أو ممدودة، فالمقصورة أصلها ياء ، نحو: " الفتى الهدى " ، و الطويلة أصلها واو نحو: " العلا الرضا "، وعرّفه الإمام رضي الدّين محمد بن الحسن بقوله: " ما آخره ألف مفردة كالعصا والرحى "[39]

كيفية جمعه سالما:

يُجمع المقصور جمع مذكر سالم بـزيادة الواو و الـنون رفعا ، و الياء و النون نصبا و جرا في آخره مع حذف ألفه في كل الحالات ، و ترك فتحة دليلا عليهـا ، تُحـذف الألف و لا يهم أن تكون ثالثا أو رابعا أو خامسا ، نحو: " الفتى ، الفَتَون ، الفَتين ، الرضا ، الرِضَون الرِضَين الأعلى ، الأعلون الأعلين المُجْتَبى المُجتَبون ، المجتبين ، المصطفى ، المصطفَون المصطَفين المستسقى المستسقَون ، المستسقَين".

و يُجمع المقصور جمع مؤنث سالم بزيادة ألف و تاء مفتوحة في آخره مع قلب الألف إلى أصلها نحو: " فتى فتيات ، هدى هديات ، عُلا علوات ، رِضا رِضوات ، سُعدى سعديات ، لبنى لبنيات مُجتبى مجتبيات ، مرتضى مرتضيات ، مستشفى مستشفيات مستسقى مستسقيات"

ملاحظة:

الألف إن كانت في المقصور رابعا أو خـامسا أو سادسا ، فإن أصلها دائـما يكـون الياء و لهذا يجب أن تقلب إليها دائما عند التثنية أو الجمع ، نحو: "سعدى سعديان سعديات مصطفى مصطفيان مصطفيات ، مستشفى مستشفيان مستشفيات".

المقصور إذا جُمع جمع مذكر سالم يُرفع بالواو و النـون ، نحو: " جـاء المصطَفَون" و ينصب و يجر بالياء و النون ، نحو: " أثنى الله على المُصْطَفَين من الصحابة" و " إن المصطَفَين من الصحابة ممدوحون في القرآن الكريم ".

و أما إذا جُمع جمع مؤنث سالم فيرفع بالضمة الظاهـرة في آخـره ، نحـو: " الطالباتُ البمجتهداتُ ناجحاتٌ" ، و يُنصب و يُجر بالكسرة الظاهرة في آخره ، نحو: " إن الطالباتِ المجتهداتِ ناجحاتٌ" و " أثنى الأستاذ على الطالباتِ المجتهداتِ ".

ب/ الممدود تعريفه و كيفية جمعه سالما:

هو كل اسم معرب كان آخره ألف ممدودة بعدها "همزة سطر" ، أو همزة متطرفة[4]، أو هو: " الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة"[40] ، نحو: " قرّاء بدّاء ، حمراء، صفراء سماء بنّاء ، زهراء ، صحراء ".

كيفية جمعه سالما:

يُجمع الاسم الممدود جمع مذكر سالم بزيادة الواو والنون رفعا والياء و النون نصبا وجرا في آخره مع مراعاة أحوال همزة الممدود ، و تفصيله:

_ تبقى الهمزة على حالها إن كانت أصلية ، نحو: " قرّاء قرّاءون قرّاءين ، بدّاء بدّاءون بداءين".

_ تُقلب واوا إن كانت مزيدة للتأنيث ، نحو: " حمراء حمراوون حمراوين ، صفراء صفراوون صفراوين".

_ و يجوز الإبقاء عليها أو قلبها واوا إن كانت مزيدة للإلحاق ، نحو: " عبلاء عبلاءون عبلاوون" " عبلاءين عبلاوين". " صحراء صحراءون صحراوون صحراءين صحراوين".

وأما جمع الممدود جمع مؤنث سالم ، فيكون بزيادة الألف و التاء في آخره على أن يسري على الهمزة الأحكام نفسها التي سرت عليها حال التثنية و جمع المذكر السالم.

تبقى الهمزة على حالها إن كانت أصلية ، نحو: " قرّاء قرّاءات ، بدّاء بدّاءات".

_ تقلب واوا إن كانت مزيدة للتأنيث ، نحو: " حمراء حمراوات ، صفراء صفراوات".

_ و يجوز الإبقاء عليها أو قلبها واوا إن كانت مزيدة للإلحاق ، نحو: " عبلاء عبلاءات عبلاوات صحراء صحراءات صحراوات ، و الأيسر على اللسان في هذه الحال الأخيرة قلبها واوا دون الإبقاء عليها.

ملاحظة:

إذا جُمع الممدود جمع مذكر سالم رُفع بالواو و النون و نُصب و جُر بالياء و النون و أما إذا جُمع جمع مؤنث سالم فيرفع بضمة ظاهرة في آخره و ينصب و يجر بكسرة ظاهرة في آخره.

ج/ المنقوص تعريفه و كيفية جمعه سالما:

هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة ، غير مشددة قبلها كسرة ، أو هو: "اسم معرب آخره يا ثابتة مكسور ما قبلها"[41]، نحو: السامي، القاضي، المحامي.

وحكمه الرفع بضمة مقدرة على الياء ، نحو: " المحامي النزيه محبوب عند الناس"

والجرّ بالكسرة المقدرة على الياء ، نحو: " يُثني الناس على المحامي النزيه ".

والنصب بالفتحة الظاهرة على الياء ، نحو: " إن المحامي النزيه يستوجب حب الآخرين ".

ملاحظة:

و قد تحذف ياء المنقوص و تُعوض بتنوين في حالة مجيئه نكرة غير منصوب ، نحو: " أُعجبت بمحام نزيه" ، و " هذا محام نزيه".

كيفية جمعه سالما:

يُجمع المنقوص جمع مذكر سالم بزيادة الواو و النون رفعا و الياء و النون نصبا و جرا في آخره مع حذف يائه ، نحو: " القاضي ، القاضون القاضين ، المحامي ، المحامون المحامين المتعالي ، المتعالون ، المتعالين ".

ويُجمع جمع مؤنث سالم بزيادة الألف و التاء المفتوحة في آخره مع بقاء الياء على حالها نحو: " القاضي القاضيات ، المحامي المحاميات ، المتعالي المتعاليات".

ملاحظة:

في حالة جمعه جمع مذكر سالم يُرفع المنقوص بالـواو و النـون و ينصـب و يجـر باليـاء و النون .

و أما في حالة جمعه جمع مؤنث سالم ، فيرفع بضمة ظاهرة في آخـره ، و ينصب و يجر بكسرة ظاهرة في آخره ، نحو: " كل زوجات النبي عالماتٌ فقيهاتٌ" ، " إن المؤمناتِ الصابراتِ لا جزاء لهن إلا الجنة " ، " أثنى النبي صلى الله عليه و سلم على الصابراتِ من الصحابياتِ و بشرهن بالجنة".

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات
قسم الأدب و اللغة العربية
الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:
س1/ صُغ من كلّ فعل مصدره الأصلي، ضابطا إيّاهُ بالشّكل محددا ميزانه الصّرفي؟
ج1/ صياغة المصادر مع تحديد ميزانها الصّرفي:
يتحرّرُ:.....
يصلح: .....
يندرجُ : .....
يطوفُ: .....
يستنتجُ: .....
يَلجُ: .....

س2/ صغِّرْ ناسبا " في آنٍ واحد" الكلمات الآتية مع ضبطِها بالشّكل ؟
ج2/ تصغير و نسب الكلمات:
فاطمةٌ: .....
أبو بكر: .....
مكّةٌ: .....
كَبِدٌ: .....

س3/ أكمل العبارة على ضوء ما درست مع التمثيل؟
ج3/ إكمال العبارة مع التمثيل، للإعلال خمسة أنواع وهي: .....
.....
.....

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

الاسم واللقب:..... التخصص: ..... الفوج:.....

الامتحان النظري في مقياس علم الصّرف للسنة الثانية ليسانس جميع الأفواج

الأسئلة و الأجوبة:

س1/ صُغ من كلّ فعل مصدره الأصلي، ضابطا إيّاهُ بالشّكل محددا ميزانه الصّرفي؟

ج1/ صياغة أسماء المصادر مع تحديد ميزانها الصّرفي:

يتحرّرُ: تحررا ، تفعلُلاً

يصلح: اصلاحا ، افعالاً.

يندرجُ: اندراجًا، انفعالاً.

يطوفُ: طوفانا ، فعلانًا.

يستنتجُ: استنتاجا ، استفعالاً.

يلج: وُلُوجًا ، فُعولاً.

س2/ صغِّرْ ناسبا " في آنٍ واحد" الكلمات الآتية مع ضبطِها بالشّكل ؟

ج2/ تصغير و نسب الكلمات:

فاطمةٌ: فويطمي.

أبو بكر: بُكَيري.

مكّةُ: مكّي " لا يصغر".

كَبِدٌ: كُبَيْدي.

س3/ أكمل العبارة على ضوء ما درست مع التمثيل؟

ج3/ إكمال العبارة مع التمثيل " للإعلال خمسة أنواع وهي: إعلال الحذف وإعلال الزيادة، وإعلال القلب وإعلال النقل وإعلال التسكين، وثَمَ من يضيف التعويض كنوع آخر من الإعلال.

أستاذ المقياس: د/ صالح حوحو

الخاتمة

وفي نهاية هذا العمل البحثي، يمكن القول أن رحلتنا في رحاب الصّرف كانت ممتعة وصعبة في آن واحد؛ ممتعة لأنّه علم تتعرّفُ به على الكثير من أسرار العربية، وتتمكن من الكشف عن سحرها الكامن في ثناياها، بالرغم مما فيه – أي علم الصرف –من التفصيلات الدقيقة ما يحتاج إلى اطلاعٍ واسعٍ بالعربية، وقوة ملاحظتها لاستعمالاتها المتنوعة، وهو علم صعب على من كان قليل الزّادِ وضئيل المعرفة في هذا المجال الصّرفي، خاصّة إذا علمنا أنّ هذا العمل موجّه للطلبة الجامعيين، الذين صاروا الآن جد شغوفين في تحصيلهم العلمي عموما، واللّغوي بخاصّة، ونحن في هذا المقام نؤكد أنّنا قد بذلنا جهدنا في تبسيط بعض مسائل الصّرف، حتّى يتمكن هؤلاء الطلبة من فهمها وتحصيلها وفي الأخير نود أن نتوّج عملنا هذا بجملة من الإشارات اللافتة التي نراها مهمة، ومنها أنّ علم الصّرف هو علم تصريف وتحويل بنى الكلمات، لتحقيق بعض المعاني المراد إيصالها للمخاطَب، مهما كان هذا المخاطَب.

كما نشير إلى أنّ المصادر هي أصل المشتقات في العربية، وهي كلها سماعية بالرغم من أنّه يمكن القياس عليها وهي ثلاثة أنواع: أصلية وميمية ما زيد في أولها ميم، وصناعية ما زيد في آخرها ياء مشدّدة وتاء مربوطة، وأنّ اسم المرّة ما جاء على وزن " فَعْلَةٌ " بفتح الفاء، وهو ما دلّ على وقوع الحدث مرّة واحدة، نحو: " جَلْسَة "، واسم الهيئة ما جاء على وزن " فِعْلَة بكسر الفاء، وهو ما دلّ على صفة وقوع الحدث، نحو:جِلْسَة.

ونشير أيضا أنّ التذكير أصلٌ في العربية، في حين أنّ التأنيث فرعٌ، ولا يتحقق هذا الأخير إلا باشتمال الاسم على تاء مربوطة في آخره، أو ألف مقصورة، أو همزة متطرّفة بعد ألف لين، أما التثنية؛ فهي أن يُزاد للاسم المفرد ألف ونون، ليصبح المثنى دالا على اثنين، وواضح أنّ هذه الظاهرة هي ظاهرة خاصّة باللغة العربية دونا عن اللغات الأخرى.

وأما الجمع، فهو باب واسع في علم الصّرف، وكثير التفصيلات والتفريعات، إذ به تتحوّلُ الكلمة إلى اسم دالٍ على معدودٍ جمعي، أي؛ أكثر من اثنين، وهو في العربية نوعان: جمع سالم وجمع تكسير، والجمع السّالم ما سلمت بنية مفرده من التغيير، وهو إما تذكيرا، وإما تأنيثا ودمع تكسير، وهو ما طرأ على بنية مفرده على تغيير، وهو إما تقليلا أو تكثيرا، ولكلّ منهما أوزانا تخصّه، وهناك صيغٌ أخرى للجمع؛ كصيغ منتهى الجموع، وجمع الجمع، واسم الجنس الجمعي وغيرها.

وما يمكن أن نقوله عن ظاهرة الإعلال، هو أنّه ظاهرة مهمة جدا، إذ لا يمكن بدونه أن تتصرف الكلمات، ولهذا صعب جدا أن تتحدّث في أي باب من أبواب علم الصّرف، ولا في أية مسألة من مسائله إلا باستحضار الإعلال، إذ هو ذلك التغيير الذي يحصل في الكلمة إذا نقلتها أو صرفتها من بنية ما إلى بنية أخرى، وهو تغيير يكون على مستوى حروف العلة " الألف والواو والياء والهمزة " وإذا اشترك معها في هذا التغيير حرف صحيح سمي إبدالا، فأنت لا يمكنك أن تنقل الكلمة العربية من المصدر إلى مشتق آخر ولا من مفرد إلى معدود آخر إلا عن طريق الإعلال بأنواعه المختلفة، سواء حذفا لحرف العلّة أم زيادة أم قلبا أم تسكينا أم تعويضا، ولهذا وجدتنا نؤكد دائما على ارتباط موضوع الإعلال بجميع أبواب الصّرف.

ولا يقل موضوع الإدغام بأنواعه المختلفة الجائز والواجب والممتنع، ولا موضوع التصغير بأوزانه الثلاثة، ولا النّسب الذي هو زيادة ياء في آخر الأسماء ليصير الاسم منسوبا، لا تقل هذه الموضوعات أهمية عن الموضوعات السابقة، أو عن بقية موضوعات علم الصّرف التي لم نتعرّض لها في هذه المطبوعة، والتي قد تكون مادة دراسات مستقبلية أخرى لنا إن شاء الله تعالى، وذلك لتعميم الفائدة وتحقيق المنفعة، وحتى يستفيد منها كافة طلبتنا الأعزاء ، وسائر المهتمين بهذا العلم –أي علم الصّرف -

المصادر و المراجع:

1- عباس حسن: النّحو الوافي ، دار الفكر، بيروت لبنان ، ج3 ، ص:137.

2- عباس حسن: المرجع نفسه ، ج3 ، ص:138.

3- ابن هشام الأنصاري جمال الدين بن يوسف: أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك ، ط دار إحياء العلوم ، بيروت – لبنان ، 1987م ، ص:272.

4- ابن هشام الأنصاري جمال الدين بن يوسف: أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك ص:271.

5– حفني ناصف و آخرون: الدروس النحوية ، ضبطه: أشرف بن يوسف بن حسن دار الإمام مالك للكتاب ، الجزائر – الجزائر، 2007م ، ص:386.

6- حفني ناصف و آخرون: المرجع نفسه ، ص:383 .

7- حفني ناصف و آخرون: المرجع نفسه ، ص:383.

8– محمد بن عبد الله بن محمود: الكفاية في النحو ، تح: إسحاق محمد يحي جاد الله الجعبري ، دار ابن حزم للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 2005م ص:152.

9- الزمخشري أبو القاسم محمود: المفصّل في علم اللغة ، ص:273.

10- ابن هشام الأنصاري جمال الدين بن يوسف: أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك ص434.

11- عباس حسن: المرجع السّابق ، ج4، ص: 479.

12- حفني ناصف و آخرون: المرجع نفسه ، ص:399.

13- مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ط1 بيروت – لبنان ، 2006م ص:161.

14- مصطفى الغلاييني: المرجع نفسه ، ص:136.

15- الأشموني أبو الحسن نور ، الدين ، علي بن محمد بن عيسى ، شرح ألفية بن مالك تح: حسن حمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط: 1998م ، ج: 4 ص:168.

16- الأشموني أبو الحسن نور ، الدين ، علي بن محمد بن عيسى ، شرح ألفية بن مالك ج 3 ، ص:379.

19- عباس حسن: المرجع السّابق ، ج4 ، ص: 529.

18- الصبّان محمد بن علي:حاشية الصّبان على شرح الأشموني، على شرح، ألفية بن مالك، ، تح: طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة التوفيقية العراق – بغداد، ج4 ، ص:206.

19- الصبّان محمد بن علي المصري: المصدر نفسه، ص:210.

20- الزمخشري أبو القاسم محمود: المصدر السابق ، ص:236.

21- الزمخشري أبو القاسم محمود: المصدر نفسه ، ص:235.

22- الصبّان محمد بن علي المصري: المصدر السابق ، ص:216.

23- مصطفى الغلاييني: المرجع السابق ، ص:218.

24 - مصطفى الغلاييني: المرجع نفسه ، ص:219.

25- مصطفى الغلاييني: المرجع نفسه ، ص:224.

26- عباس حسن: المرجع السابق، ص:589.

27- مصطفى الغلاييني: المرجع نفسه ، ص:227,

28- مصطفى الغلاييني: المرجع نفسه ، ص:227.

29– محمد بن عبد الله بن محمود: المصدر السابق ، ص:307.

30- مصطفى الغلاييني: المرجع السابق، ص:214.

31- الزمخشري أبو القاسم محمود: المصدر السابق ، ص:467.

32- ابن هشام الأنصاري جمال الدين بن يوسف: أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك ص:468.

33- محمد بن عبد الله بن محمود: المصدر السابق ، ص:161.

34- عباس حسن: المرجع السّابق ، ج4 ، ص:540 .

35– حفني ناصف و آخرون: المرجع السابق، ص:459.

36- الاستراباذي رضي الدين محمد بن الحسن: شرح شافية بن الحاجب، تح: محمد نور الحسن ، محمد الزفراف، محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء الثراث العربي، ط 1 ، بيروت – لبنان، ج1 ص:229.

37- عباس حسن: المرجع السّابق ، ج4، ص:567.

38– محمد بن عبد الله بن محمود: المصدر السابق، ص:181.

39- الاستراباذي رضي الدين محمد بن الحسن: شرح شافية بن الحاجب ج1، ص:414.

40- عباس حسن: المرجع السّابق ، ج4 ، ص:443.

41- مصطفى الغلاييني: المرجع السابق ، ص:71.

فهرس الموضوعات:

مقدمة:..... أ

أبنية المصادر "أ"..... 10

أبنية المصادر "ب" 16

المصدر الميمي والمصدر الصناعي واسما المرة والهيئة..... 23

التذكير والتأنيث 29

التثنية 34

الجمع السالم بنوعيه..... 40

أبنية جمع التكسير ودلالاتها..... 45

صيغ منتهى الجموع..... 52

اسم الجمع وجموع أخرى..... 59

الإعلال والإبدال..... 63

الإدغام..... 76

التصغير..... 84

النّسب..... 92

المقصور والممدود والمنقوص..... 99

الخاتمة..... 105

قائمة المصادر والمراجع..... 107

فهرس المحتويات 110